كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة فى ضوء بعض المتغيرات

إعـــداد

د./ سميحه محمد عطيه

أستاذ مساعد علم نفس الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعه دمنهور

﴿العدد الحادى عشر– أكتوبر ٢٠١٩م﴾

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى وصف بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة فى ضوء بعض المتغيرات

وإلى الإجابة على التساؤلات الأتية :

- ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغير نوع الطفل(ذكر/أنثى)؟
- ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغير الترتيب الميلادى للطفل(الأكبر/الأوسط/الأصغر)؟
- **التساؤل الثالث:** ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغير العمر الزمنى للطفل؟

وبلغت عينة الدراسة ١٢٠ من أمهات الأطفال فى سنوات الروضه وتم تطبيق الدراسه فى نطاق مدينة دمنهور وتم استخدام بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة وذلك لجمع البيانات

وتم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس وتم بناء على ذلك التوصل لمجموعة من النتائج منها :

إلى اختلاف متوسطات الدرجات لكلاً من الذكور والإناث،حيث نلاحظ أن متوسط درجة الذكور فى الثقة يفوق متوسط إشباع هذا الجانب لدى الإناث، كما أن متوسط الاستقلالية لدى الذكور يفوق متوسط درجاتها لدى الإناث، وبالنسبه لمتغير العمر الزمنى كانت الفروق فى الثقة لصالح الأصغر سنا وكذلك بالنسبة للاستقلالية بينما كانت لصالح الأكبر سنا بالنسية للمبادأة، أما فيما يتصل بالترتيب الميلادى فقد كانت الفروق فى كلا من

الثقة والاستقلالية لصالح الترتيب الميلادى الأوسط بينما كانت لصالح الترتيب الميلادى الأصغر فيما يتعلق بالمبادأة. .

الكلمات المفتاحية: النمو النفسى الاجتماعى – إريك اريكسون – طفل ما قبل المدرسة – الثقة – الاستقلالية – المبادأة.

The Differences in the Socio Emotional Developmental profile Between preschool Children stage in the light of Some Variables

This study aimed to describe profile of social psychological development in a pre-school child in light of some variables

And to answer the questions :What are the differences in the socio-psychological development profile of kindergarten children according to the Gender?

What are the differences in the socio-psychological development profile of kindergarten children according to the variable birth order?

And the third question: What are the differences in the social psychological development profile of kindergarten children according to the variable age of time?

The sample of the study reached 120 mothers of children in kindergarten and the study was applied within the city of Damanhour and was used the Ericson list to examine the stages of psychosocial development Inventory (EPSI) by Doreen Rothnthal, Rose Gerney and Susan Moore Doreen A. Rosenthal, Rosenthal, Rose M. Gurney, Susan M. Moore and The Researcher's Translation for Data Collection.

Some statistical methods have been used to ascertain the semetric characteristics of the measuring tool and a set of results have been reached, including the fowlloing:

The average male degree in social trust exceeds the average of this aspect in females, and the average of Self-autonomy of males exceeds the average score among females, and according to age the differences in sacial trust were in favor of the younger as well As for self-autonomy while it was in favor of the older as for the initiative, the differences in both social trust and autonomy were in favour of the middle birth order while in favour of the smaller birth order in terms of the initiative.

Keywords:

Social psychological development - Eric Eriksson - preschool child - trust - independence - initiation

مقدمه:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان، فهي مرحلة جوهرية وتأسيسيه تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى ويمكن تناولها بإعتبارها إحدى مراحل النمو الحرجه.

والأسرة هى التى تلبى دوافع الطفل الطبيعية والاجتماعية، وهي المؤسسة الأولى التي تقوم بتنشئته وتربيته وتعرفه على المجتمع الذى يعيش فيه، وهى المكون الأساسي لشخصيته من جميع الجوانب وعن طريقها يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، وتمده بالوسائل والطرق التي تساعد على تحقيق توافقه النفسى والإجتماعى داخل محيط الأسرة وخارجها .(أبو زيد،٢٠١٠ :٣٧).

ومن المهم أن معرفة التغيرات التى تحدث لشخصية الأطفال خلال فترات النمو حيث يؤثر وتلعب دوراً مهماً فى تكوينهم النفسى خلال مرحلة الطفولة المبكرة وما يتلوها.

وتركز معظم النظريات المهتمه بالنمو الإنسانى على العلاقة بين السنوات الأولى من حياة الإنسان وبين نموه وتعلمه ونضجه فيما بعد ويمكن استخراج هذه المعانى المتضمنه تقريبا من كل نظريات النمو (Peterson,1988)، George Domino & Dyanne D. (Affonso .1990)

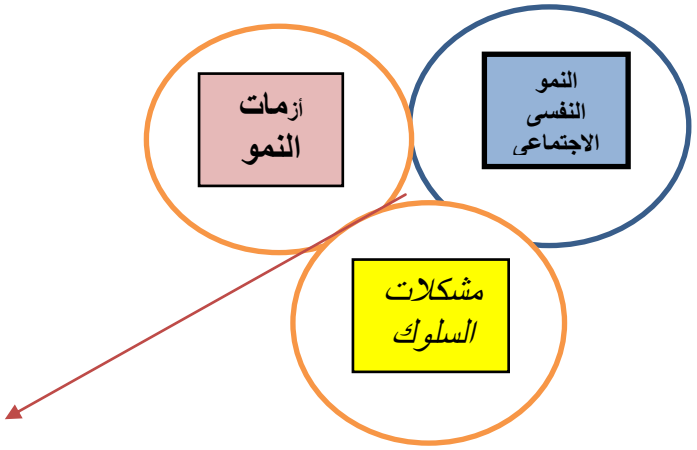

شكل (١) يوضح العلاقة بين النمو النفسى الاجتماعى وازمات النمو ومشكلات السلوك

مشكلة الدراسة:-

سنوات العمر الأولى تتيح فرص نمائية يتعذر تعويضها فى المراحل العمرية اللاحقة نظرا لطبيعتها من حيث التطور واللعب والاستكشاف بالتدريج وخلال سنوات ما قبل المدرسة تتسع الفجوة بين المستوى النمائى لهؤلاء الأطفال وبالتالى يصبح الكشف عن نمو الأطفال قبل دخول المدرسة ضرورة، ولكن إذا أمكن التعرف على أزمات النمو وتم تدارك الفجوة بين مستواهم النمائى أصبحت هناك فرصه للكشف المبكر واتخاذ اجراءات التدخل المناسبة (Peterson,1988) وأن العديد من أزمات النمو التى يمكن التخفيف من تأثيراتها بل وربما الوقاية منها لا يتم التعرف عليها مبكراً، ولاشك أن أكتشاف ازمات النمو لدى الطفل قبل دخوله المدرسة ليست بالمسألة السهلة وبخاصة إذا كانت حالة التأخر بسيطة،فمثل هؤلاء الأطفال لن يتم اكتشاف حالات التأخر لديهم ما لم يتم تطبيق نظام فرز مبكر، وهذا النظام يحاول التعرف إلى الأطفال الصغار فى السن الذين لديهم مشكلات نمائية عامة بإستخدام مسح عام قد يتضمن إجراء المقابلات مع الآباء وملاحظة الأطفال وتطبيق الاختبارات عليهم (عامر وأخرون، ١٩٩٧: ١٣٥).

والتعرف المبكر يتضمن مراجعة جوانب النمو والتطور للطفل حتى يمكن إجراء مقارنات داخل وبين كل الميادين والمجالات،بحيث يتم تقديم معلومات عامة، لأن الهدف هو فحص عدد كبير من الأطفال بسرعة وببساطة،ومقاييس واختبارات الكشف المبكر،ومقاييس واختبارات الكشف المبكر تستخدم من أجل التعرف والكشف ولا تستخدم لأغراض التشخيص .ويجب عدم استخدام النتائج لوصف وتصنيف الطفل،فالتعرف المبكر ببساطة يجيب عن سؤال واحد أساسى يتعلق بكل طفل وهو هل المشكلة المحتملة الموجودة تستلزم مزيدا من الدراسة والعناية؟ (Peterson,1988:291) ويمكن إجراء الكشف المبكر للتأخر النمائى وأزمات النمو للأطفال إما بإجراء مقارنة بين نمو الأطفال حسب سلوكياتهم المتوقعه منهم حسب العمر، أو بإستخدام أداة للكشف والتعرف المبكر. (Rycus,&Hughes,1998) .

وأدوات الكشف والتعرف المبكر تقارن بين أداء الطفل موضع الاختبار وأداء المجموعة المعيارية التى على أساسها يتم إحالة الطفل، فهى تقوم بالكشف عن احتمال وجود مشكلة أو أزمة فى النمو، وعلى أساس هذه المشكلة المحتمله تتم الخطوة التالية فى عملية التقييم وهى التشخيص للتأكد من وجود أو غياب المشكلة التى تم التعرف عليها من خلال أدوات الكشف المبكر.(Mitchell,&Brown,1991)

لذلك برزت مشكلة الدراسة فى إطار استكمال محاولات الوصف والتعرف المبكر عن التأخر النمائى الذى يسهم الكشف المبكر أن يكون بسيطاً لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة فى أحد جوانب النمو المتكاملة وهو الجانب النفسى الاجتماعى،وذلك من خلال تقييم لأداء الطفل من خلال الأم فى بعض المظاهر النمو النفسى الاجتماعي وفى ضوء بعض المتغيرات المتصله بالطفل.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول : ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضه فى ضوء متغير نوع الطفل؟

التساؤل الثانى: ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضه فى ضوء متغير الترتيب الميلادى للطفل؟

التساؤل الثالث: ما الفروق فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى أطفال الروضه فى ضوء متغير العمر الزمنى للطفل؟

أهداف الدراسة:

١- وصف بروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى اطفال الروضه فى ضوء متغيرات العمر الزمنى والنوع والترتيب الميلادى. وذلك بهدف الضبط والتحكم فى مشكلات النمو فى سبيل الوقاية منها.

أهمية الدراسة:- وتتضمن الأهمية النظرية والاهمية التطبيقية كما يلى

الأهمية النظرية:-

١- الوصف المبكر لبروفيل النمو النفسى الاجتماعى لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة،و يسهم ذلك فى الكشف عن الأطفال فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ومن ثم التعامل بما يتناسب مع خصائص هذا الجانب المهم من نمو الطفل سلباً او إيجاباً.

الأهمية التطبيقية:-

٢- الكشف المبكر الملائمة للأطفال والمعرضين لتأخر نمائى فى مجال النمو النفسى الاجتماعى ممن تم التعرف عليهم مما يقلل من المشكلات ذات الصله بالنمو النفسى التى قد يتعرض لها الطفل.

حدود الدراسه:-

- البعد البشرى : تم تطبيق البحث على أطفال فى رياض الأطفال وامهاتهم .
- البعد المكانى: بعض الروضات في مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة والتابعة لإدارة بندر دمنهور.
- البعد الزمني: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٨- ٢٠١٩

يقتصر البحث على الاطفال العاديين فى مرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين برياض أطفال بمحافظة البحيرة – مدينة دمنهور، تتراواح أعمار الأطفال من سن ٤ إلى سن ٦ سنوات حيث تم الإستعانة بأمهات الأطفال من عينة البحث لجمع البيانات اللازمه وفق موضوع الدراسة.

الأساليب الاحصائية المستخدمه:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين،التحليل العاملى الاستكشافى والتحليل العاملى التوكيدى.

مصطلحات الدراسة :-

عملية النمو:

عبارة عن سلسلة من العمليات المنتظمه والمتتالية تتضمن تغيرات فسيولوجية وسلوكية فى آن واحد، تشمل المكونات المعرفية، واللغوية، والحركية،والسلوكية، والانفعالية والاجتماعية، والفسيولوجية خلال تطور الحياة النمائية لشخصية الانسان.(محمد بنى يونس،٢٠٠١: ١١)،(نجيب،٢٠٠٩: ١٧٧).

والنمو عبارة عن سلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره كما تتضمن بدء انحداره، والنمو هو العملية التى تتفتح خلالها امكانات الفرد الكامنة، وتظهر على شكل قدرات،و بذلك فإن النمو بمعناه النفسى يتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية والتغيرات العقلية المعرفية والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التى يمر بها الفرد فى مراحل نموه المختلفه عبر حياته. (زهران،٢٠٠٥: ٥٦).

كما أنه سلسله من التغيرات التي يمر بها الكائن الحي في نظام واتساق (العزة،٢٠١٠: ٣٥، والعطار، ٢٠١٧:٣٩٥).

والنمو عملية متصلة في غاية التعقيد تتضمن التفاعل بين كائن عضوي بيولوجي وبين بيئته المادية والاجتماعية والنفسية . (الفيومى،٨٥: ٢٢٢) و(الفيومى،٩٧ :٢٢٢) ويتضح من خلال ذلك أن النمو هو " سلسلة متتابعة من التغيرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية وتحدث هذه التغيرات بترتيب معين وبطريقة يمكن التنبؤ بها كنتيجة للنضج والخبرة. ويلاحظ من التعريفات السابقة أن النمو عبارة عن عملية متتا بعة من التغيرات و التفاعل بين الإنسان و مختلف المتغيرات المحيطة به سواء كانت جسمية أو انفعالية أو اجتماعية. ويتخذ النمو الإنساني مظهران رئيسيان (أبو أسعد ،٢٠٠٥ :٦) هما:النمو التكويني: ونعني به نمو الفرد في الشكل والوزن و التكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه؛ والنمو الوظيفي: ونعنى به النمو في الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته. وبذلك يشتمل النمو بمظهريه الرئيسيين علي تغيرات فسيولوجية طبيعية نفسية اجتماعية.

وقد اتفق علماء النفس أن النمو النفسي الاجتماعى: بأنه السلسلة المتتابعة المتماسكة من التغيرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحى، ويمر الكائن الحي بهذه السلسلة إلى أن يصل إلى ذروة النضج ثم يأخذ في الانحدار بعد ذلك حتى تنتهي حياته. (السرسى، ٢٠٠٠: ٧٧)، (الزهرانى والغامدى،٢٠٠٥ :٥٤)، (ثوما،٢٠٠٩ :٨٩)، (الأشول،٢٠٠٩: ٧٦)،(أبو زيد،٢٠١٠ :٥٥)،(الغامدى،٢٠١٠: ٢٧)،(بوجملين،٢٠١٧: ٢٠٠) .

مراحل النمو النفسى الاجتماعى Development Psychosocial stage

النمو النفسى الاجتماعى :يعرف على أنه التغيرات التى تطرأ على الطفل خلال مرحلة الروضه وتلك التغيرات ناتجه عن تأثيرات جسمية داخلية وتأثيرات نفسية واجتماعية خارجية . وتتناوله الدراسة الحالية من خلال ثلاثة جوانب رئيسه هى (الثقة الاجتماعية –الاستقلال الذاتى–المبادره). وفى ضوء ما سبق تناوله وفق واحده من النظريات فى مجال النمو النفسى الاجتماعى وهى نظرية التى عرضها العالم إريك اريكسون مع الأخذ فى الإعتبار تكامل مظاهر النمو النفسى الاجتماعى وكذلك التغيرات الاجتماعية والتربوية والثقافية التى نتعرض لها حاليا وخاصة الأطفال فيما قبل المدرسة.

التعريفات الإجرائية:-

النمو النفسى–اجتماعى:- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه التغيرات الطارئة على الآداءات السلوكية للأفراد فى كل مرحلة من مراحل النمو.وتم تناول النمو النفسى الاجتماعى فى ضوء ثلاث مكونات فيما يلى:-

الثقة الإجتماعية Social trust:- تعرف بأنها الثقة التى يستمدها الطفل من إدراكه لعالمه والبيئة المحيطه به والتى يستطيع التعامل معها ولا يكون لدية شكوك عن نفسه وعن الآخرين وأنها بيئة جيده ليثق بها وبالتالى يساعده ذلك على التحكم وتوقع الأفضل وتكوين صورة إيجابية عن ذاته.

الإستقلال الذاتى Self–autonomy:- ويعرف بحاجه الطفل لإدراك ذاته وتكوين صورة إيجابية عنها ليكون معتمدا عليها بحب وسعاده ومسئولية دون شعور بالذنب.

المبادأة Initiative:- تعد مكون ضرورى لكل عمل يقوم به الطفل حيث يكون الضمير قد نما ويكون الطفل موجها ليس فقط بأخرين من الخارج فقط بل أصبح له صوت داخلى لملاحظه ذاته وتوجيهها وتشكيل فكره عن عالمه للتعامل معه وتقديم احكام والقيام بأفعال نحوه ويعد ذلك بداية نشوء الأخلاق كما يمكن غرس القيم المرغوبه فى هذه المرحله.

تعريف البروفيل Profile

البروفيل شكل أوبناء أو هيكل بنائى فرضى أو تصميم لمجموعة من أفراد المجتمع يضم قياسات وظيفية بهدف التوصيف أو المقارنة أو الانتقاء أو الاختيار أو التنبؤ أو تحسين المستوى الراهن.(ناصر،٩٧)، (نجيب،٢٠٠٩).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من السمات أو الخصائص أو القدرات المميزة لمجموعة من الأفراد على الاختبارات التى تقيس جانب أو أكثر من جوانب السلوك سواء كانت اختبارات اقصى أداء او الآداء المميز وتتمثل فى الدراسة الحالية بمجموعة من الخصائص النفسية التى تميز الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة والتى تتحدد إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل من خلال تطبيق المقياس المستخدم فى الدراسة وهو قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة وإعدادها لتتناسب وأهداف الدراسة الحالية.

الإطار النظرى والدراسات السابقه :-

نظريات النمو الانسانى:

تشير نتائج الدراسات النفسية أن مظاهر النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والعاطفى مترابطة ومتداخله، بمعنى أن التطور فى أحد مظاهر النمو يؤثر على مظاهر النمو الأخرى،وبالتالى فإن أى تدهور أو تأخر فى أيا من هذه المظاهر يؤثر على مظاهر النمو الأخرى ويؤدى إلى تأخر نمائى (غنيمى،٢٠٠٣)، (عبدالمعطى ٢٠٠٤)، (فابر،٢٠١٠)، (عبدالحميد،٢٠١٠)، (مقدادى،٢٠١٦) .

كما أن المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات مختلفة،وبالتالى فإن درجة تأثير كل مظهر من هذه المظاهر على النمو يكون نسبياً بحيث يختلف تأثيره من مظهر إلى آخر،كما وجد أن تتابع النمو فى مظاهره المختلفة وأحد لكل الأفراد إلا أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث سرعة النمو كماً وكيفاً فهذه المظاهر تختلف بإختلاف العمروالجنس،ولقد أدرك التربويون وعلماء النفس منذ فترة طويلة أهمية الطفولة المبكرة وتأثرها البالغ فى النمو من حيث تطوره ومعدله. (زهران،٢٠٠٥).

تعددت النظريات العلمية التي فسرت نمو الإنسان ودرست العوامل والظروف المحيطة بالفرد والتي لها علاقة مهمة في التأثير على نواحي حياة الفرد ونموه النفسي والاجتماعي والعقلي وفسرت كيفية تأثير هذه الظروف علي حياة الفرد. وفيما يلي شرح لبعض النظريات التي تناولت جوانب النمو النفسي و الاجتماعي عند الفرد.

نظرية اريك اريكسون Eric Erickson(١٩٠٢-١٩٩٤). ويعتبر اريك أريكسون واضع هذه النظرية وتعرف بأسم "نظرية النمو النفسى الاجتماعى" التى بناها على نتيجة أبحاثه مع الأطفال والأسر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج انثروبولوجى. كما وتعد نظريته امتدادا لنظرية النمو النفسي عند فرويد إلا أن أريكسون يؤمن بأن تطور الإنسان يبقى مستمراً ولا يقتصر فقط على الخمس سنوات الأولى حسب رؤية فرويد،و أن العوامل النفسية والاجتماعية لها تأثير واضح على حياة الفرد وليس كل ما يمر به الفرد ناتجا المراحل الجنسية التي يراها فرويد.

وتلخص (بدير٢٠٠٦)، (Erikson، ١٩٨٠،١٩٨٢)، (Hamachek، ١٩٨٨)، (Hopkins،٢٠٠٠)، (Houlford،٢٠٠٢)، (Kivnick،٢٠١٣) الأفكار الرئيسة نظرية أريكسون:-

- تعتبر نظريته نظرية شاملة فهي النظرية الوحيدة التي درست النمو من الميلاد حتى آخر العمر ويعتبر السلوك ناجما عن ثلاث عوامل هي عوامل بيولوجية وعوامل اجتماعية بيئية وعوامل فردية، وتتصارع هذه العوامل وبتفاعلها يحدث أزمة وبانتهاء الصراع يحدث النمو والنضج.

- يطلق علي نظرية اريكسون " النظرية النفسية الاجتماعية " في النمو حيث أنها تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية .
- تناول اريكسون مراحل نمو الأنا وتكوين الشخصية على نسق نمو الجنين حيث يتوالى ظهور أعضاء معينة في أوقات معينة حتى يتكون الطفل كاملا في النهاية وكذلك تنمو الشخصية فيسير نموها في تتابع ومراحل لتتكون في النهاية الشخصية ككل.
- يتتابع نمو الشخصية في ثمانية مراحل من الطفولة إلي الشيخوخة . وكل مرحلة تعتبر بمثابة نقطة تحول وتتضمن أزمة نمو نفسية اجتماعية يعبر عنها اتجاهان : احدهما يتضمن خاصية مرغوبة والآخر يتضمن خطرا فإذا اتجه النمو ناحية المرغوب فذلك خير وإذا اتجه نحو الأزمه ظهرت مشكلات النمو.

ان نموذج النمو النفسى الاجتماعى للشخصية الذى قدمه اريكسون يعد أحد أهم النماذج فى بناء الشخصية، ومن المعروف أن هذا النموذج مشتق من نظرية التحليل النفسى ويذكر فرانز وهوايت (Franz White) أن اريكسون قد وضع نموذجاً نظرياً مهماً لفهم نمو الشخصية،حيث اعتمد على مفاهيم التحليل النفسى فى تتبعه لتطور تكامل الأنا (Ego) من خلال المحيط الاجتماعى والخبرات النفسية للفرد،وقد وصف اريكسون نمو الشخصية كنظام هرمى من المراحل التى تبدأ من الانغماس النرجسى مع الذات ثم تتطور خلال مراحل التنشئة الاجتماعية حتى تتحقق الفردية وتبنى الهوية،وهو يركز على أن هذا النمو يحدث داخل إطار شبكة كبيرة من الأشخاص ذوى التأثير فى الفرد،وتوضح أوتشن ويلج (Ochse&Plug ١٩٨٦ :١٢٤٠)

ووفق ذلك يكون الفرد قادر على تطوير شخصيته خلال مراحل النمو المتلاحقة طيلة حياته ويعتقد بوجود فترات حرجة للنمو وهذه الفترات تتسم بنقاط تحول حاسمة، وأن الأزمة النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح إلى المرحلة

التالية،وتعد المراحل الأولى من مراحل النمو وخاصه مرحلة ما قبل المدرسة، كما تشكل الثلاث مراحل الأولى أساس هذا البحث حيث أن عينة البحث تمر بأهم مراحل النمو وأخطرها خلال هذه المرحلة

أن نمو الشخصية يسير خلال ترتيب محدد من المراحل تعتبر كل مرحلة منها حاسمة بالنسبة لنمو بعد قطبى معين فى الشخصية،وفى كل مرحلة ينشب صراع بين الحاجات الشخصية الوليدة والمطالب الاجتماعية ويتفاقم هذا الصراع حتى يشكل أزمة،والأزمة هى حدث طبيعى يمثل نقطة تحول فى النمو أكثر من كونه مأساة أو كارثة،وتترك هذه الأزمة آثاراً سلبية وايجابية تؤثر فى سير النمو فى المستقبل،فإذا تغلبت الآثار الايجابية على الآثار السلبية قويت الأنا واكتسب الفرد النامى اتجاهات إيجابية نحو العالم ونحو ذاته، وبالرغم من أن حتمية الصراع فى كل مراحل النمو لا يمكن تجنبها إلا أن الفرد يستطيع أن يواجه صراعات المستقبل إذا كان للأزمة الماضية آثاراً ايجابية كما أن نمو كل بعد من الأبعاد المتتالية للشخصية يعتمد على تلك الأبعاد التى سبق أن تكونت فى المراحل السابقة،ويشير ذلك إلى أن الفرد الذى لا يستطيع أن يحل أزمة مرحلة حلا إيجابياً فإن نموه المستقبلى سيكون فى الجانب السلبى مع ملاحظة أن الصراعات التالية يمكن أن تحيى الصراعات القديمة،فإذا كانت الظروف مواتية فإن التكيف يمكن أن يحدث مرة أخرى،مع ذلك فإنه من الممكن أيضاً أن يؤدى الفشل فى مواجهة الصراعات الجديدة إلى توجية هذا التكيف فى الاتجاه السلبى، ويرى اريكسون أن مشاعر عدم الثقة يمكن معالجتها والتغلب عليها إلى حد ما فى السنوات التالية إذا احيط الطفل ببيئة اجتماعية ملائمة،إلا أن هذه المعالجة لن يصلح كل مشاعر عدم الثقة مهما كانت الخبرات التالية إيجابية والعكس صحيح إلى حد ما،فمشاعر الثقة يمكن أن تختل إلى حد كبير بسبب الخبرات الاجتماعية التالية غير الملائمة (جابر،عمر ١٩٩٢ :٤٠ – مختار، وأبو حطب ١٩٨٨ :١٣٠-١٣١).

البعد الأول :الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة. البعد الثاني: الإحساس بالاستقلال الذاتي / الإحساس بالخجل. البعد الثالث : الإحساس بالمبادأة / الإحساس بالذنب. البعد الرابع : الإحساس بالانجاز / الإحساس بالفشل. البعد الخامس:الإحساس بالهوية /

الإحساس بغموض الهوية. البعد السادس: الإحساس بالألفة / الإحساس بالانعزال . البعد السابع : الإحساس بالتدفق / الإحساس باستغراق الذات . البعد الثامن الإحساس بالتكامل / الإحساس باليأس.

ويرى (لاحق،٢٠٠٥: ١٣) أن الثقة غاية ينشدها الناس بغض النظر عن الفروق فى أجناسهم،وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية لأن من يتمتع بها يشعر بالسعادة،والرضا،ويسعى إلى التقدم دائماً،فهى تمثل دوراً مهماً فى حياة الفرد،وعاملاً من عوامل النمو الانفعالى،والاستقرار النفسى،والشعور بالكفاءة،والقدرة على مواجهة الصعاب".ولعل ما يمكن أن يتضمنه ذلك هو أن مكونات الشخصية التى تجاوزت المراحل الحرجه فى النمو يعتمد بعضها على البعض الآخر،وأنها تعمل كنظام يمكن أن يؤدى إلى افتراض أنه فى أية فترة فى الحياة يمكن أن تكون هناك علاقات ايجابية بين كل هذه المكونات التى تجاوزت المراحل الحرجة.

مفهوم النمو النفسى الاجتماعى:-

يعرف جولدن سن (١٩٨٤) (Golden Son، ١٩٨٤، ١٤١) مفهوم النمو الاجتماعى بأنه "الاكتساب المتدرج للاتجاهات،والعلاقات والقيم والمعايير والأدوار التى تجعل للفرد وظيفة ويصبح عضوا فاعلا فى المجتمع " .

ويتضح من ذلك أن النمو الاجتماعى عبارة عن نمو فى العلاقات الاجتماعية بمختلف أنواعها فبعد أن كانت علاقة الطفل قاصرة على أمة فى البداية،تزداد علاقاته فتتحول من الأم والأب الى الاخوة والاقارب ثم إلى الاصدقاء عند التحاقه بالروضه.

تعرف هارلوك Hurlock هارلوك،١٩٨٣، ٣٧٣) النمو الاجتماعى بأنه "اكتساب القدره على التصرف بطريقة ملائمة للمحددات الاجتماعية،فإتجاهات الأطفال وخبراتهم وكيفية استمرارهم مع الاخرين تعتمد تماما على خبراتهم التى يتعلمونها أثناء الطفولة المبكرة،فهم يتعلمون أن يستجيبوا للمحددات الاجتماعية ليصبحوا اجتماعيين،ويسعوا إلى هذه الاستجابة نظرا لما يجلب لهم من اشباع يدفعهم الى تكرار هذه الاستجابة فى المواقف الأخرى المشابهه.

أما الأشول فقد عرف النمو الاجتماعى بأنه "درجة من التحرر من الحاجة إلى المساعدة أو رقابة الوالدين أو سواهما من الراشدين الآخرين.أو درجة استقلالية الفرد واعتماده على ذاته (الأشول،٢٠٠٩: ٨٣).

وعرفه العيسوى بأنه "نمو الفرد فى السمات التى تسهل التفاعل الاجتماعى أى الأخذ والعطاء والتأثير فى الجماعة" (العيسوى،١٩٧٨ :١٩٢).

ويتميز النمو النفسى الاجتماعى فى مرحلة الطفولة المبكرة بمجموعة من الخصائص حيث يتصف الطفل بالتمركز حول الذات،وتسيطر عليه مشاعر الأنانية فى اشباع حاجاته دون الاهتمام بمشاعر الآخرين واتجاهاتهم،ومع التقدم فى السن تتسع علاقات الطفل الاجتماعية وتتجه لتزداد مظاهر العقلية والحركية والانفعالية، ويبدأ فى التفاعل الإيجابى مع الصغار ويلعب معهم ألعابا مشتركة بعد أن كان يلعب بمفرده فى بداية هذه المرحلة، وكما أنه تتسع علاقته مع الكبار، ويتعلم المعايير الاجتماعية ويحاول جذب اهتمام الكبار ويكتسب من خلال ذلك كثيرا من العادات والمفاهيم والقيم والاتجاهات ويبرز ما يسمى الضمير الاخلاقى للطفل وفي هذه الأيام التي يغير فيها التقدم التقني المذهل حياة الإنسان وأنماطها المختلفة، تبرز أهمية النظم القادرة على مواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتربية الإنسان بطريقة شمولية تأخذ في الاعتبار جوانبه النفسية والعقلية والجسمية والانفعالية، وتزوده بآليات تمكنه من التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به، من خلال الوعي السليم بحاجاته وحاجات مجتمعة وأمته، وتوفير القدرات اللازمة لإشباع هذه الحاجات بطريقة سوية، تأخذ في الاعتبار المحافظة على أصالة الموروث الثقافي للفرد والمجتمع، وتنطلق به نحو آفاق التجديد والمعاصرة، لمواكبة التطور، والمساهمة الفاعلة في بناء الحضارة الإنسانية (أبو جادو،٢٠١٦: ٩٠).

ويجد الطفل فى بداية هذه المرحلة صعوبة فى فهم وجهة نظر الآخرين،حيث يلاحظ أن فهمه للصواب والخطأ يعتمد على إدراكه وخضوعه لأوامر الأب أو الأم أو السلطة ويلجأ الطفل إلى تقييم أى سلوك فى إطارحجم الخسائر القائمه دون النظر إلى القصد أو النية عند صاحب السلوك وهذا ما أسماه بياجيه بالواقعية الأخلاقية (Gruber &Voneche،١٨٨٢) .

ويمكن القول أن الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة يصبحون واعين وعيا متزايدا بين السنه الثانية والسنة الخامسة بذواتهم كاشخاص،ويخبرون أنواعا جديدة من العلاقات بين الأشخاص ويبدون بالإعتراف بنماذج أصلية من السلوك المقبول اجتماعيا وتبنى هذه النماذج (Elkind&Weiner,1996) ويبدأ الطفل يشعر بذاته حين يبدأ بتمييز الأسماء والأصوات والوجوه من حوله ويدرك شيئا فشئيا ذاته مشتقلا عن الاخرين من حوله،ومع تقدم الطفل فى النضج والخبرة الاجتماعية،يزداد وضوح مفهوم الذات لدية تدريجيا ويشعر أنه شخص مستقل عن الاخرين يتزامن ذلك مع النشاطات والأفعال التى يقوم بها (الأحمد،٢٠٠٠: ٧٦).

الدراسات السابقة التى تناولت المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة:

دراسة ايتو ١٩٩٧ Ito وهدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة المعلمين ومن خلال ممارساتهم الصفية فى تنمية سلوك المبادأة لدى محموعة من أطفال ما قبل المدرسة اليابانيين،حيث اختار الباحث مجموعة من الأطفال وعددهم (١٢) طفلا، متوسط أعمارهم خمس سنوات وكان أسلوب وأنشطة المعلمين مع الطلبة يعملان على تنمية المبادأة وذلك من خلال تشجيع وتحفيز الأطفال على ممارسة السلوكيات الاجتماعية المرغوبه بدافع ذاتى،وتعزيز النماذج السلوكية لبعض الأطفال المبادئيين،ثم قام الباحث والمعلمون بجمع المعلومات وذلك من خلال ملاحظاتهم الصفية المكثفة للتفاعل بين المعلم والطفل،وبين الأطفال مع بعضهم البعض، من خلال أداة تتضمن قائمة من الممارسات السلوكية للأطفال والتى تعبر عن المبادأة وبعد تحليل البيانات كشفت نتائج الدراسة عن أن أطفال عينة الدراسة قد مارسوا المبادأة بشكل ملاحظ وعزى الباحث ذلك إلى تشجيع المعلمين للأطفال فى فترات التدريب على ممارسة تلك المهارة.

أما دراسة ميللر٢٠٠٥ فهدفت إلى تقصى أسباب قوة تقدير الذات فى المدارس الابتدائية الكاثوليكية وعلاقتها بالمبادأة،حيث أجرى الباحث دراسته على (٢٣٥) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الابتدائية الكاثوليكية وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات الإيجابى المرتفع يعود إلى ثلاثة عوامل رئيسه هى :المبادأة والاحساس بالذاتية، والإحساس بالأمن وأن تقدير الذات السلبى يرجع إلى الإحساس بالذنب والخجل وعدم الشعور بالأمن.

دراسة كاسترو ١٩٩٩ Castro وهدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تطوير مجموعة من المهارات العقلية والحركية والاجتماعية من بينها مهارة المبادأة :حيث صمم هذا البرنامج للأطفال من سن الولادة وحتى سن السادسة من العمر،وقد شارك فى تنفيذ هذا البرنامج (١٧٠) معلما ومعلمة لرياض الأطفال (٢٤ معلمة و١٤٦ معلم) حيث تلقوا تدريبا على البرنامج لمدة أربعة شهور متتالية علما بأن البرنامج يستند على ملاحظات المعلم/ المعلمة للطفل فى البيئة الصفية،واختير هذا البرنامج من خلال تطبيقه من قبل معلمة رياض الأطفال على عينة مؤلفة من (١٧) طفلاً فى رياض الأطفال،وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال أظهروا تطورا واضحا فى الجوانب والمهارات الآتية :العلاقات والتفاعلات الاجتماعية،والمبادأة،والاتصالات اللغوية،والتطور المعرفى والسيطرة والكفاءة البدنية.

دراسة بيتس ٢٠٠٠Butz وتوصل إلى أن اللعب دوراً واضحاً فى تسهيل النمو الاجتماعى بشكل عام،ونمو المبادأة عند الأطفال بشكل خاص حيث أجرى دراسته على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (١٦) طفلا،وتراوحت أعمارهم من أربع إلى خمس سنوات من أطفال ما قبل المدرسة،حيث قسم هؤلاء الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة تضم ثمانية أطفال إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطه،واتاح للمجموعة التجريبية فرصه الإلتقاء مع بعضهم البعض وممارسة اللعب الجماعى لمدة (١٦) جلسة موزعة على أربعة أسابيع بواقع أربعة أيام أسبوعيا وتستغرق الجلسة عشرين دقيقة وتم ملاحظة المهارات الاجتماعية للأطفال قبل وبعد البرنامج فى المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال مقياس ملاحظة التفاعل الاجتماعى للأطفال Social Interactive Observation Scale وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن الأطفال فى المجموعة التجريبية أظهروا مهارات اجتماعية ظهرت فى المبادأة بشكل ملاحظ مقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة التى لم تمارس اللعب الجماعى.

دراسة كاثرين ٢٠٠٠ Catherine وهدفت إلى بيان أثر حرية الحركة على تنمية المبادأة لدى مجموعة من الأطفال فى دور الرعاية الاجتماعية،حيث استند الباحث على تقدير وملاحظة الباحثات الاجتماعيات فى دور الرعاية لسلوك المبادأة لدى الأطفال،وأبرز

ما توصلت إلية الدراسة أن المبادأة ترتبط بعلاقة ايجابية مع كمية الوقت المعطى للأطفال لممارسة الحرية فى الحركة.

دراسة حياة ٢٠٠١ Hyatt وهدفت الدراسة الى مقارنة فاعلية طريقتين فى التدريب على المهارات الاجتماعية،الطريقة الأولى تقوم على تشجيع المبادأة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق تدريب الأطفال من خلال نشاط يستمر خمس دقائق يوميا فى حين تقوم الطريقة الثانية على أسلوب يستند الى التعزيز الايجابى لمبادرات الأطفال وشملت عينة الدراسة (٢٤) طفلامن أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات حيث تم توزيع عينة الدراسة إلى ثلاث محموعات بشكل عشوائى،ثمانية أطفال (٤ ذكور و٤ إناث) فى المجموعة الأولى حيث يتم تنمية المبادأة عن طريق التدريب و ثمانية أطفال (٤ ذكور و٤ إناث) فى المجموعة الضابطة وبعد تحليل البيانات الكمية والنوعية عن طريق ملاحظة أنشطة وممارسات الأطفال السلوكية من قبل المعلمين،أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال فى المجموعتين الأولى والثانية قد أظهروا مجموعة من السلوكيات الاجتماعية المرغوبة التى تشير إلى المبادأة الإيجابية مقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة.

دراسة داون ٢٠٠٠Dawn وهدفت الى بيان أثر برنامج ارشادى فى تحسين النمو الاجتماعى لدى مجموعة من الراشدين والاطفال فى اربع مراحل من مراحل النمو النفسى الاجتماعى لاريكسون،واستند الباحث الى نظرية اريكسون فى تصميم البرنامج وتوزعت عينة الدراسة على مراحل النمو الأربعة كالتالى : المرحلة الثانية،عشر أطفال والمرحلة الثالثة (المبادأة- الشعور بالذنب) ثمانية عشر طفلاً،والمرحلة الرابعة واحد وعشرون طفلا،والمرحلة الخامسة سبعة عشر طفلا وأشارت نتائج الدراسة إلى ان البرنامج الارشادى حسن النمو النفسى الاجتماعى فى مرحلتين هما المرحلة الثالثة (المبادأة – الشعور بالذنب) والمرحلة الرابعه (الاجتهاد فى مقابل الشعور بالنقص) حيث برر الباحث ذلك بخصوصية تلك المرحلتين بقدرة الطفل على الإكتساب والتغيير.

دراسة ابيس ٢٠٠١ Ibis وهدفت الى وضع برنامج تعليمى تربوى للأطفال المشردين (بدون مأوى) بالاستناد الى نظرية اريكسون فى النمو النفسى الاجتماعى،وتكونت عينة البحث من (٥٦) طفلا ممن هم من عمر الخمس سنوات،حيث تضمن البرنامج جميع

التسهيلات التى تستهدف تنمية المبادأة وذلك من خلال ممارسة الاطفال لمهارات اللعب التمثيلى والمشاركة الاجتماعية الهادفة والتواصل اللفظى والاستقلالية والثقة بالنفس.

وقد أوضح أريكسون أن لجميع البشر نفس الحاجات الأساسية،وكل مجتمع يجب أن يشبع تلك الحاجات بطريقة ما (أبو أسعد،٢٠٠٥) وأنه إذا لم يتم إشباع حاجات الطفولة بشكل مناسب فسوف يستمر الشخص فى خوض معاركه الأولية فى مراحل لاحقة،ففى كل مرحلة من هذه المراحل أزمة نفسية اجتماعية على الفرد أن يحلها،وعفلى سبيل المثال فى مرحلة الطفولة المبكرة من الضرورى أن يشبع الطفل حاجته للاستقلالية،ويتغلب على الشعور بالخجل،ويتعلم المبادأة ويتخلص من الخوف والتردد (ميللر، ٢٠٠٥: ٤٥).

ويرى ريان ١٩٩٥Ryan من خلال نظرية محددات الذات،أن إشباع الحاجات النفسية المتمثلة فى الاستقلال والكفاءة والانتماء يؤدى إلى إحداث التكامل فى الشخصية وإلى النمو الاجتماعى،بينما يؤدى عدم إشباعها إلى التشتت والاغتراب .كما أكد ديسى وريان ٢٠٠٠(Decian & Ryan) على أهمية العوامل البيئية والشخصية الإيجابية فى إشباع هذه الحاجات،واعتقدا أن البيئة والشخصية السلبية تعملان على إلحاق الضرر بصحة الفرد النفسية وإصابته بالصراع والاضطراب.وثمة دراسات عدة اهتمت بالحاجات النفسية Ward &Williams1982 وقد بينت النتائج أن الذكور اتسموا بالسيطرة والقوة والاجتماعية والمغامرة والاستقلالية بدرجة أكثر من الإناث اللواتى اتسمن بالانطوائية وعدم الاجتماعية والاستسلام والاعتماد على الغير.

وحاولت رمضان(١٩٩٤) تعرف مدى إشباع الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض لبعض الحاجات النفسية،ومن أجل ذلك شملت دراستها عينة تكونت من (٢٤٩) طفلا وطفله بأعمار (٥-٦) سنوات،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الأطفال الذين التحقوا بالرياض ومتوسط درجات الأطفال الذين لم يلتحقوا بها فى الحاجات النفسية وهى الصداقة والانتماء والتقدير الاجتماعى والنجاح والحرية والاستقلال وتحمل المسؤولية والطمأنينه والامن النفسى وكانت الفروق لصالح الأطفال الملتحقين بالرياض.

ويوضح الجدول (٣) مراحل النمو التى اقترحها اريكسون خلال مراحل الطفولة حيث أنه قسم مراحل النمو إلى ثمانية مراحل تمتد من الميلاد وحتى مرحلة الرشد المتأخر،ويقتصر الجدول على عرض المراحل الثلاثة الأولى لأنها محور اهتمام البحث الحالى

جدول(١) الأزمات النفسية الاجتماعية خلال فترة الطفولة طبقاً لتقسيم اريكسون

العمر التقريبى بالسنة	الأزمة النفسية الاجتماعية	الأشخاص المهمون	المترتبات
من الميلاد-١	الثقة/الاعتمادية	الأم	الأمل/الخوف
١-٣	الاستقلال الذاتى/الشعور بالعار والشك	الأب	الضبط الذاتى/الشك
٣-٦	المبادأة/الشعور بالذنب	الأسرة	المسئولية/عدم الجدارة

(مختار، أبو حطب١٩٨٨ :١٢٩)

ويبين الجدول(١) وجود علاقة بين التنشئة الوالدية كما تتمثل فى الأم والأب والأسرة من ناحية والأزمات النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها الطفل خلال السنوات الست الأولى من ناحية أخرى،وبالرغم من أن مراحل النمو المبكرة عند اريكسون توازى بل تعتمد على المراحل التى حددها فرويد للنمو إلا أن اريكسون ركز على الإطار الاجتماعى للطفل (الترابط Connectedness) والمهارات النفسية الاجتماعية أو ما يسمى بقوى الأنا التى تمثل أساساً للمراحل التالية،وطبقاً لرأى أريكسون وفرويد أيضاً فإنه لا توجد فروق جنسية خلال المرحلتين الأولى والثانية فى النواحى النفسية والاجتماعية،ويوضح فرانزوهوايت(١٩٨٥، ٢٨٨) أن أريكسون يرى أن الفروق الجنسية تظهر عندما تحل الأزمة الأوديبية فى نهاية المرحلة الثالثة(المبادأة/ الشعور بالذنب)، ويشير إلى تأثير التنشئة الوالدية والإطار الاجتماعى للطفل فى نمو الذات،ذلك بالإضافة إلى ما أسماه الفراغ الداخلى (inner space) لدى الأنثى،وتعتبر الأسرة هى الإطار الأكبر للتنشئة الاجتماعية للأطفال فى المرحلة الثالثة عند اريكسون،وتتضمن الأسرة الأبوين والأخوة،ويوضح اريكسون أن درجة توكيد الأسرة على الفروق الجنسية وأدوار كل من الذكر والأنثى فى التعبير عن المبادأة له تأثير قوى على الشخصية والهوية،ومن الواضح فى نموذج اريكسون أن كلاً من

الذكروالأنثى يبديان المبادأة فى هذه المرحلة ويسهم تصور اريكسون لأثر المجتمع والثقافة أو ما يطلق عليه (Polis) فى مرحلة المبادأة/الشعور بالذنب فى توضيح دور العوامل غير البيولوجية فى إيجاد الفروق الجنسية،فهو يشير إلى أن البيولوجيا أو ما يطلق عليه (Soma) ويقصد بها إمكانات الجسم،تؤثر بل وتشكل المجتمع (Polis) فهو يدعى (١٩٦٨،٢٩٠) أن

وفيما يلى وصف مختصر للمراحل الثلاثة الأولى من النمو النفسى الاجتماعى كما تناولها البحث الحالى:-

١- المرحلة الأولى الثقة:

وتستمر تلك المرحلة من الولادة وحتى الشهر الثامن عشر(A sense of trust/ a sense of mistrust) (ويعتبر اريكسون أن السنة الأولى من ميلاد الطفل هي الفترة المناسبة لتوليد الثقة بنفسه وبالبيئة وذلك من خلال ثقته بالآخرين الذين يعتمد عليهم في قضاء حاجاته الأساسية المتنوعة ويبين جبر والنابلسى، ١٩٩٥)، أنه إذا أشبعت خبرات الطفل منذ السنة الأولى في حياته فانه يطور الثقة ومن مظاهر الثقة في هذه المرحلة المبكرة سهولة الحصول علي الغذاء وعمق النوم والشعور بالارتياح بعد الإخراج، ومن الجدير بالذكر أن الإحساس بالثقة هذا لا يعتمد علي كمية الطعام الذي يتناوله إنما، الطفل ولا علي إظهار المحبة له يتوقف علي نوع العلاقة بين الطفل والأم. فالطفل يستقبل العالم المؤثرات الخارجية المحيطة به من خلال الأم وانفعالاتها ومن هنا تأتى أهمية وجود الأم في تكوين إدراك الطفل للعالم الخارجي في سنوات عمره الأولى.

تستغرق هذه المرحلة السنة الأولى فى حياة الفرد،ويعتبر مكون الثقة هو أول مكون للشخصية السليمة،وهو يتأثر بكيف الحياة التى يعيشها الطفل فى مشاعره البدائية نحو البيئة من حيث الثقة وعدم الثقة فيها كما تتمثل فى علاقات الحب والانتباه واللمس والتغذية، ويقصد بالبيئة هنا الناس والأشياء ووظائفهم،ويقصد بالثقة قدرة الطفل على التنبؤ بسلوكه وسلوك الآخرين والاعتماد عليهما،كما تنمو من خلال المرور بخبرة تبرز الأم أو من يقوم بدورها كأهم شخص فى هذه المرحلة، وتحدد طبيعة العلاقة بين الطفل وأمه درجة الثقة لدى

الطفل فى الأشياء والأشخاص،فالإحباط المتصل بالطعام أو الحنو أو عدم تواجد الأم حيث يتعود الطفل ويرضى يقرب الطفل من عدم الثقة،

ففرح الطفل الجائع وهدوءه بعد الهياج عند سماع أقدام تقترب لتوقعه أو ثقته أن شخصاً سيطعمه،عندما يحدث له الإطعام فعلاً،وبتكرار هذا الموقف تنمو الثقة فيهم،كما أن نجاح الطفل فى محاولاته للقبض على الأشياء والإمساك بها مع ضبط وتكييف حركاته وصولاً إلى هدفه ينمى عنده الثقة فى جسمه وقدرته.

ويعتقد Church&Stone أن الثقة بالبيئة،والثقة بالنفس اللتين تكتسبان خلال الأعوام الأولى من حياة الفرد أساسيتان لنمو الشخصية السوية،وهما تناظران الإحساس بالأمن Basic trust ،والإحساس بالاستقلال الذاتى Autonomy فى نمو الشخصية عند اريكسون، كما أن نمو الثقة بالنفس يمكن الفرد خلال المراحل التالية من أن يستقل عن والديه،ثم عن أقرانه ليصبح فرداً متكاملاً نفسياً واجتماعياً.

كما تذكر(الوشلى،٢٠٠٧) أن نظرية Erikson جعلت من الثقة بالنفس سمة مبكرة يجب أن يكتسبها الفرد مبكراً من خلال مراحل الطفولة ليتولد لديه إحساس بالتفاعل مع من حوله،وثقتهم بهم،ومن هنا تبدأ أسس الشخصية النفسية بالتكون بشكل صحيح.

ويرى (المفرحى،٢٠٠٨) إلى أن اريكسون يرى أن إحساس الفرد الرضيع بالثقة بمن حوله يشكل أساس الشخصية السليمة،والتى بدورها تزوده بالشعور بالكفاية،والقدرة على الإنجاز،والتغلب على مشكلاته المستقبلية.

ويذكر (محمد،١٩٩٧) أن الثقة بالنفس تسهم بشكل مباشر فى تحقيق التوافق النفسى للأفراد، وهى ترتبط بمفهوم الفرد الإيجابى عن ذاته،وتقديره المرتفع للذات،ومن ثم فهى تلعب دوراً مهماً فى تحقيق الفرد لذاته مما يكون له أكبر الأثر فى تحقيق الهوية الإيجابية.

وهناك العديد من العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس لدى الطفل منها المستوى التعليمى للوالدين.

ستقوم الباحثة بعرض مفهوم النمو، نظريات النمو الإنسانى، النمو النفسي والاجتماعي عند الطفل، الملامح الأساسية لمراحل لنمو عند الطفل. كما ستعرض الباحثة مفهوم التنشئة الاجتماعية و أثرها على النمو النفسي والاجتماعي . وستوضح الدراسة طرق قياس النمو النفسي والاجتماعي .

٢- المرحلة الثانية الاستقلالية:

وتمتد تقريبًا من واحد ونصف عام حتى ثلاث أعوام (A Sense of autonomy / a sense of shame and doubt) يعمل الطفل على تأكيد شعوره بالاستقلال الذاتي وذلك بممارسة أنماط سلوكية وآداء بعض الأعمال بمفرده دون مساعدة الآخرين ويتبدى دور المربين في تعزيز نمو الاستقلال الذاتي لديه وذلك من خلال أساليب تنشئة الوالدية المتوازنة بين التسامح والحزم.وتغطى هذه المرحلة الفترة الممتدة بين السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل وتتميز بتطور كبير في قدرة الطفل على التحكم بأعضاء جسمه وعضلاته فإذا نجح الطفل بهذا التحكم فإنه يكون قد طور شعورا بالاستقلال أما إذا فشل الطفل في التحكم بحركات جسمه المختلفة فانه يطور شعورا بالخجل من نفسه والشك بقدراته مما يدفعه نحو الانطواء والعزلة. (علاونة ، ٢٠٠٤: ٦٠).

وتستمر هذه المرحلة من سن سنة إلى ثلاث سنوات من العمر، ومتى تأسس الإحساس بالثقة على نحو قوى فى المرحلة السابقة يبدأ الطفل محاولاته فى سبيل تحقيق الاستقلال الذاتى محاولاً تأكيده لذاته،فهو يختبر ما ومن يحيط به ويتعلم ما يستطيع وما لا يستطيع التحكم فيه،ويتطلب ذلك تنمية شعوره بالتحكم الذاتى،والتحكم الزائد من قبل الوالدين يجعل الطفل يشك فى إمكاناته ويخجل بسبب حاجاته،ويبدأ الشعور بالاستقلال الذاتى منذ الفطام واعتماده فى عذائه على نفسه،كما أن التحكم فى عملية الإخراج ونضج الجهاز العضلى للطفل يساعد فى تنمية هذا الشعور لديه. وتمثل مشكلة الإخراج أهم الصعوبات التى يواجهها الطفل فى الصراع بين الضبط الخارجى الصارم من قبل الوالدين ليحقق التحكم فى الإخراج من ناحية وبين عدم نمو قدرته على التحكم فى المثانة والأمعاء من ناحية أخرى مما يؤدى إلى فشل مزدوج للطفل مما يحدو به النكوص كممارسة مص الأصابع أو التظاهر بالثقة عن طريق العدوان أو العناد، فالأسلوب القهوى يولد شعوراً

بالشك والعار لدى الطفل،أما التدريب على الإخراج بحزم متدرج مشوب بالود والحنان فيؤدى إلى ظهور شعور التحكم الذاتى(أريكسون١٩٥٠: ٢٢٠،جابر،عبد الرحيم ١٩٩٣ :٤٢-٤٥، آمال صادق وفؤاد أبو حطب،١٩٨٨ :١٣١-١٣٢).

٣- المرحلة الثالثة المبادأة

وتمتد تقريبًا (من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات) في هذه المرحلة بخبرات كثيرة تتعلق بالقابلية للحركة والتحرك فيمشى ويجري ويقفز وترتقي اللغة والخيال ويتعلم أن يخطط وينفذ، ويتحرك من خلال اتجاهات وأهداف. ويكون النمو النفسي في هذه المرحلة مرتكزا على إن الهو، والانا، والانا الأعلى تبدأ في العثور على توازن متبادل في الفرد وينمى الفرد ضميراً

واتجاها والدياً ويلاحظ الطفل يقوى عمليات الملاحظة الذات وتوجيهها وكذلك عقابهما ويلاحظ الطفل الفروق الجنسية بين أفراد عائلته ويتعلم أن يقوم بأشياء أكثر من التي كان يقوم بها فيتولد لديه الشعور بالانجازات الحقيقية ويتعرض للحظات يتولد فيها الخوف من الخطر والإحساس بالذنب (الداهرى٢٠٠٧) ويجب على المربين السماح للطفل باكتشاف البيئة من حوله والتجريب لمعرفة كيف يسيطر على حركاته حيث أن الطفل يكون بحاجة إلى رفقة الأطفال الآخرين ليشتركوا جميعا بالتنفيس عن أزمات حياتهم باللعب ويجب توجيه الطفل بتجاوز أخطاؤه أما إذا استمر المربون بأشعاره بخطئه فيما يفعل فعندها ينشأ وهو يشعر دائما بارتكاب ذنب يلازمه طيلة حياته.

تستمر هذه المرحلة من ٣-٦ سنوات وهذه هى فترة الخيال والمشروعات والتعلم النشط العنيف وحب الاستطلاع ونمو الضمير مما يجعل الطفل يشعر بالذنب إذا تجاوز أوامر ونواهى الوالدين،وينمو شعور المبادأة حيث ينمو خياله وحب استطلاعه اللذان يدفعانه للاستكشاف، ويؤدى كبح جماح الخيال والمبادأة والاستكشاف إلى تضييق أفق الطفل وملئة بمشاعر الذنب، كما أن عدم إعطاء الأوامر والنواهى له لا يساعد على نمو الضمير، ومن ثم فإن التوسط فى ذلك أمر ضرورى ويجب أن يتيح الوالدان للطفل مجالاً حين يقوم بمشروعاته وأعماله، أو عندما يتنافس مع غيره، فالتضييق على الطفل ينمى شخصية

محصورة (Over-Constricted) لا تعيش وفق قدرتها وخيالها(جابر،عبد الرحيم، ١٩٩٣ :٤٦-٤٧،مختار و أبو حطب،١٩٨٨ :١٣٢-١٣٣).

ويشير هذا العرض للمراحل الثلاثة الأولى التى يمر بها الطفل منذ ميلاده وحتى انتهاء مرحلة الطفولة المبكرة وإلى أهمية الدور البارز لكل من الأب والأم وبقية أعضاء الأسرة فى مساعدة الطفل على اتمام كل مرحلة ليبدأ المرحلة التالية واثقاً فى نفسه وفى العالم،يعتمد على نفسه شاعراً بإستقلاله الذاتى قادراً على المبادأة والعمل ليتسنى له تحقيق هويته .

وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث حيث اوتشاس ويلج (١٩٨٦ :١٢٤١) عدة دراسات حول الفروق الجنسية فى بعض أزمات النمو النفسى الاجتماعى طبقاً لنموذج اريكسون إلا أن نتائج هذه الدراسات كانت معقدة وغير متسقة وذلك على الرغم من أن أريكسون لم يحدد اختلافات بين النمط العام لنمو الذكور والإناث،ويشير فرانز وهوايت (١٩٨٥ :٢٦٦) إلى أن اريكسون وضع عدة افتراضات أساسية فيما يتعلق بعلاقة النوع بالنمو النفسى الاجتماعى،وأول هذه الافتراضات هو أن أزمات النمو تحدث بنفس الترتيب لدى الجنسين وأن قوى الأنا المتصلة بالنجاح فى كل مرحلة تتشابه لدى الجنسين، والافتراض الثانى أن هناك ثلاثة مكونات للنمو هى "السوما Soma أو الجانب التشريحى،والجانب المزاجى Psyche والإطار الثقافى الاجتماعى Polis وأن هذه المكونات تتدخل فى أزمة كل مرحلة وأن ناتج هذا التداخل يؤثر فى المرحلة التالية،وطالما أن هناك ثلاثة مكونات فمن الممكن أن تختلف هذه المكونات على الأقل التشريحى منها بإختلاف النوع، ومن ثم فإن خبرات كل نوع وكيفية حل الأزمة يمكن أن تكون مختلفة،ومع ذلك فإن قوى الأنا الناتجة عن إيجاد حل ملائم للأزمة تتشابه.ورغم ذلك يبقى التساؤل : هل لنموذج اريكسون تضمينات مختلفة لنمو كل من الذكور والإناث؟ لقد حذر اريكسون (١٩٧٤) من تحميل كلامه أكثر مما يحتمل فيما يتعلق بالفروق الجنسية،وأكد بصورة متسقة على ضرورة توكيد أى تفرد فى الخبرة المتصلة بالنوع،وأشار (١٩٦٨) إلى أنه رغم تشابه النوعين فى عدة نواحى إلا أنه من المهم كشف هوية الأنثى بمعزل عن هوية الذكر، ويذكر فرانز هوايت (١٩٨٥ :٢٢٧) أن اريكسون أحياناً إلى النوع على أنه مهم جداً وأحياناً أخرى يرى أنه ليس

مهماً فى الشخصية، وهو يرى أنه جانب فسيولوجى لا يجب إنكاره كما لا يجب التركيز عليه. ويرى دومينووهانا (Domino&Hannah) ١٩٨٩: ٣٢٥ أن مدى وجود تضمينات مختلفه بإختلاف النوع فى نموذج اريكسون ما زال موضوعاً مثيراً للجدل وغير واضح، ويذكر فرانز وهوايت (١٩٨٥) أنه طبقاُ لنظريتى فرويد وأريكسون لا يجب أن تكون هناك فروق جنسية من الناحية النفسية الاحتماعية فى المرحلتين الأولى والثانية بيد أن الفروق الجنسية تبدأ فى الظهور فى المرحلة الثالثة.

وأجرت أوتش ويلج (١٩٨٦) دراسة عبر ثقافية لتحديد صدق نظرية اريكسون لنمو الشخصية حيث تحقق وجود معاملات ثبات عالية واتضح أن مكونات الشخصية التى يفترض أنها تنمو خلال مرحلة الطفولة ترتبط فيما بينها خلال المراهقة والبلوغ، كما اتضح وجود فروق جنسية فى الاستقلال الذاتى والمبادأة والانجاز لصالح الذكور ويتفق هذا مع نتائج دراسة روزينثول وزميله (Rosenthi et.al) ١٩٨١ حيث وجدوا أن الذكور يحصلون على درجات أعلى من درجات الإناث على مقاييس الاستقلال الذاتى والمبادأة بإستخدام عينة مكونة من ٦٢٢ من المراهقين، وتتفق أيضاً مع ما توصل إليه ماكلين (Mcciain) ١٩٧٥ من أن المراهقين الذكور حصلوا على درجات أعلى من درجات الإناث على مقاييس الاستقلال الذاتى والإنجاز، وأوضحت دراسة أوتش ويلج (١٩٨٦) أيضاً أن هذه الفروق تقل مع تقدم العمر الزمنى وأن هناك ارتباطات دالة بين مراحل النمو التى تظهر إبان الطفولة وتلك التى تنمو خلال البلوغ.

وتشير هذه النتائج إلى عدم اتفاق الدراسات حول الفروق الجنسية فى مراحل النمو الاريكسونية ففى حين وجد كل من أوتش ويلج (١٩٨٦) وروزنثول وزميله (١٩٨١)، وماكلين(١٩٧٤) فروقاً بين الجنسين،لم يستدل كل من دومينو وهانا (١٩٨٩) وسمية على (١٩٩٠) على أى فروق بين الجنسين.

جدول (٢) مراحل النمو النفسى الاجتماعى فى مرحلة ما قبل المدرسة

العمر	المرحلة	أهم الخصائص
من ١-١٨ شهر	**الثقة**	لكي يحقق الطفل حاجاته الأساسية يجب أن يثق بالآخرين وإذا كانت المعاملة الوالدية تتسم بالرفض فإنه يفقد الثقة بنفسه وبمن حوله، فالوالدين هما مفتاح الشخصية الاجتماعية.
من ١٨-٣٦ شهر	**الاستقلالية**	إعطاء الفرصة للطفل حتى يتعلم، الاستقلالية كما أن الحماية الزائدة أو الإهمال يؤدى بالأطفال إلى الشك بقدراتهم ويلازمهم الشك طيلة حياتهم.
من ٣-٦ سنوات	**المبادرة**	حرية الطفل في التعبير اللفظي والعملي عن مفاهيمه الجديدة، تؤدى إلى المبادأة والقيود التي تفرض على نشاطاته وعدم إجابة أسئلته تؤدى إلى الشعور بالذنب ويلازمه ذلك طيلة حياته (الأسرة هي المؤثرة).

إجراءات البحث :

الدراسة الاستطلاعية: هى مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها كما أنها توفر للباحثة فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التى قد تواجهها فى الواقع خلال معالجة الظاهرة، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات والتى أعدتها الباحثة لهذا الغرض وكذلك التأكد من صدقها وهو قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه. فالدراسة الاستطلاعية هى عملية تقوم بها الباحثة بهدف تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها،وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها فى النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل

الميدانى، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذى تتمتع به الأداة المستخدمة فى الدراسة الميدانية (بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة. كما تساعد على التعرف على مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق وقد قامت الباحثة قبيل الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلى:

تحديد حجم المجتمع الأصلى للدراسة وخصائصه ومميزاته.

- التأكد من صلاحية أداة البحث (قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.) المطبق فى الدراسة وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :
- ملائمة بنود المقياس المستخدم لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم "الصدق والثبات"
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالى تفادى الصعوبات والعراقيل التى يمكن التعرض لها خلال فترة التطبيق.
- خطوات الدراسة الاستطلاعية
- وزعت آداة البحث على العينة الاستطلاعية على أفراد العينة وتكونت من ٧٠ طفل وامهاتهم بهدف فحص صدق الأداة وثباتها.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للعينة والأدوات والمعالجة الإحصائية:

أولا : عينة البحث :

ا) العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية عشوائياً وتكونت من (٧٠) من أولياء أمور الأطفال وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداه الدراسة وهى قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة وحساب مؤشراتها السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات وبالإضافة الى ذلك فقد راعت الباحثة شروط التحليل العاملى ومنها حجم العينة حيث بلغ حجم العينة التى استخدمت للتحليل العاملى والتحقق من الصدق البنائى (٢٥٢) طفل من الذكور والإناث (١٢٦ من الذكور و١٢٦ من الإناث).

أ) العينة الاستطلاعية

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسه الاستطلاعية لعدد ٧٠ من أمهات الأطفال فى المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات من المستويين روضه أول وروضه ثان.

العدد	إناث	ذكور
٧٠	٣٥(من الأمهات)	٣٥ (من الأمهات)

ب) العينة الأساسية :

تم اختيار عينة البحث الأساسية عشوائياً وتكونت من (١٢٠) ولي أمر من الأمهات من مؤهلات علمية مختلفة (شهادة متوسطة – جامعي – دراسات عليا) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (٣): توزيع أفراد العينة الأساسية

الأمهات	النوع		الترتيب الميلادى			المجموع
	اناث	ذكور	الأول	الأوسط	الأصغر	
١٢٠	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٢٠

الأمهات	النوع		الترتيب الميلادى			المجموع
	اناث	ذكور	الأول	الأوسط	الأصغر	
	المجموع	١٢٠				
الكلي	بنت	٦٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٢٠
	ولد	٦٠				
١٢٠	المجموع	١٢٠				

ثانيا : أداة البحث :

قائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة

وتكونت آداة الدراسة فى صورتها الأولية من ٣٦ عباره موزعه على ثلاث ابعاد يمثل كل بعد مرحلة من مراحل النمو الاجتماعى الانفعالى لدى إريك ‘ريكسون وتتراوح الاجابه عليه من ١-٥

جدول (٤): توزيع عبارات قائمة النمو النفسى الاجتماعى بعد التحليل العاملى الاستكشافى

البعد	العبارات
الثقة الاجتماعية	٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٩-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨-٣١-٣٢-٣٣
الاستقلالية الذاتية	١٤-١٧-١٨-٢٠-٢٧-٢٩-٣٠٣٣
المبادأة	١-١٥-١٦-٢١-٢٣

تضمنت الصورة النهائية للمقياس٣٣ عبارة موزعة على ٣ أبعاد وهي

١. الثقة الاجتماعية: يتكون هذا البعد من ٢١ عبارات.
٢. الاستقلالية الذاتية: يتكون هذا البعد من ٧ عبارات .
٣. المبادأة: يتكون هذا البعد من ٥ عبارات.

وبذلك تكون اقل درجه ٣٣ واعلى درجه ١٦٥

طريقة تصحيح لقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore من أجل تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج خماسى لعدد الاستجابات التي تتضمنها أداة القياس، والتي تعكس أبعاد النمو النفسى الاجتماعى في الجوانب التالية (الثقة– التعاون والاستقلالية– المبادأة) عند أطفال بالروضه والمتمثلة في الاستجابات التالية (أوافق بشده، أحيانا – لا أوافق – لا أوافق بشده) حيث تحسب ٥ درجات للاستجابة أوافق بشده، و٤ درجات للاستجابة أوافق،٣ درجات للاستجابة أحيانا،٢ درجات درجة واحده للإستجابة لا أوافق بشده، أبدًا وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٣٣: ١٦٥، وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على نقص النمو الاجتماعى الانفعالى.

المؤشرات السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإخضاع الأداة المستخدمة فى البحث لمجموعة اختبارات للتأكد من صلاحيتها فى قياس موضوع البحث ولرغبة الباحثة فى التوصل إبى آداة تتمتع بصدق وثبات عاليين قامت الباحثة بإجراء الاختبارات التالية : اختبار الصدق العاملى بإستخدام التحليل العاملى لمعرفة مدى صدق عبارات المقياس فى قياس الظاهرة موضوع البحث واختبار الاتساق الداخلى بإستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط كل عبارة بالمحور الذى تنتمى إليه ودرجة ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لجميع المحاور،واختبار الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وفيما يلي عرض لهذه المؤشرات:

حساب الصدق

– صدق المحتوى: وذلك بعرض المقياس على المحكمين بهدف التعرف على مدى تعبير العبارة على المحور الذى تنتمي إليه، وصياغة العبارات، ومناسبتها، وقد تم حساب تكرارات الموافقة وعدم الموافقة على عبارات المقياس وبلغ نسبة الاتفاق على العبارات ما بين (٨٠–% إلى ٩٠%).

أولا: اختبار الصدق العاملى (الاستكشافى ثم التوكيدى)

يعتبر التحليل العاملى أسلوب إحصائى يساعد الباحث فى دراسة المتغيرات المختلفة بقصد إرجاعها إلى أهم العوامل التى أثرت فيها ويستخدم التحليل العاملى كأسلوب إحصائى لتقنين المقياس بطريقة علمية واختصار عباراته الى العوامل الكامنة والحصول على أجود الفقرات والتى تعبر عن التكوين الفرضى بصورة شاملة واختبار الصدق التكوينى لعبارات المقياس فى قياس متغيرات البحث.حيث قامت الباحثة لإستخدام التحليل العاملى لتحليل بيانات البحث حيث يحتوى المقياس على ٣٣ عبارة موزعه على ثلاثة أبعاد لقياس الثلاث مراحل الاولى من نظرية اريك اريكسون فى النمو النفسى الاجتماعى وبإستخدام التحليل العاملى تم اختبار مصداقية عبارات المقياس من خلال دراسة الصدق التكوينى .

وقد استخدمت الباحثة طريقة المكونات الأساسية Principal Component والتى تعد من أكثر طرق التحليل العاملى دقة وشيوعاً فى البحوث ولهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدى إلى تشبعات دقيقة كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة (غير المترابطة) يضاف إلى ذلك ميزة رئيسه فى المكونات الأساسية هى أن كل عامل فيها يستخلص أقصى تباين ممكن، وذلك نظرا لإعتمادها على جميع أنواع التباينات فى عبارات المقياس (التباين المشترك،التباين المنفرد،الأخطاء التباينية) بمعنى أن مجموع المربعات يصل إلى أقصى حدوده فى كل عامل وعلى ذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية فى أقل عدد من العوامل المتعامدة.

ولغرض تبسيط عملية إجراء التحليل وللحصول على أفضل نتائج للتحليل العاملى فى اختصار عبارات المقياس إلى أقل عدد من العوامل بحيث تفسر الظاهرة تفسيراً جيداً قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى لكل جزء من أجزاء المقياس على حده حيث تم استخلاص عبارات المقياس الى ٣ عوامل وكل عامل منها يحتوى على أجود العبارات والتى يمكن استخدامها فى تحليل وقياس الظاهره بدقة وقد سميت هذه العوامل المستخلصة فى المقياس بناء على العبارات التى تحتويها:

وبذلك تم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي، حيث تم استخراج العوامل بأسلوب المكونات الأساسية Principal Components لـهوتلنجHottelling ، وقد أفضى إلى استخلاص ثلاثة عوامل بعد تدوير المحاور تدويراً Rotation متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax . فكانت جميع التشبعات دالة (الحد المقبول للتشبع (٠,٣٠) وكانت عدد العوامل المستخلصة (٣) عوامل وبلغ عدد تلك العبارات (٣) عبارات، وبذلك أصبح عدد العوامل المستخلصة والتى تشبعت على (٣) عبارات فأكثر (٣) عوامل قابلة للتفسير، وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة (٨٥%) من التباين الكلى بين عبارات المقياس. والجذر الكامن Eigen Value هو مجموع مربعات اسهامات كل المتغيرات على كل عامل من عوامل المصفوفه كلاً على حدة والعوامل الأولى هى ذات الجذر الكامن الأكبر مما يليها وهو أما أن يكون أكبر من الواحد الصحيح فنقبله كعامل وإلا فيرفض.

جدول (٤) يوضح المفردات التى تشبعت بالعوامل بعد التدوير

. Rotated Component Matrix

Rotated Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
VAR1	.452	.209	.464
VAR2	.650	-.006-	.052
VAR3	.666	.083	-.160-
VAR4	.722	-.048-	-.075-
VAR5	.705	.057	-.004-
VAR6	.687	.002	.077
VAR7	.641	.113	.115
VAR8	.669	-.031-	.161
VAR9	.729	.231	.100
VAR10	.775	.119	.052
VAR11	.751	.164	.187
VAR12	.778	.212	.154

Rotated Component Matrix[a]

	Component		
	1	2	3
VAR13	.771	.097	-.305-
VAR14	.455	-.536-	.374
VAR15	.023	.088	.799
VAR16	.016	.234	.664
VAR17	.220	.765	.164
VAR18	.153	.793	.213
VAR19	.471	-.302-	.445
VAR20	.226	.805	.109
VAR21	-.045-	.132	.764
VAR22	.659	.286	.142
VAR23	-.009-	.065	.777
VAR24	.773	.136	.244
VAR25	.748	.101	.191
VAR26	.716	-.024-	-.155-
VAR27	-.033-	.581	.027
VAR28	.680	.071	.015
VAR29	.184	.832	.125
VAR30	.229	.794	.075
VAR31	.782	.163	.002
VAR32	.746	.127	-.023-
VAR33	.734	.169	.109

- Extraction Method: Principal Component Analysis.
- Rotation Method: Varimax with Kaiser Normali Zation.
- Rotation converged in 5 iterations

ويتضح من الجدول(٤) أن أى عامل لديه علاقات أكبر من 30,. مع ثلاث متغيرات يمكن إعتباره مكون جيد للأخذ به وفى حالات (over load) نأخذ القيمه الأكبر.هذا ما يلاحظ من الجدول أعلاه.

العامل الأول بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الا جتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore تشبع عليه (٢١) عبارة، وتدل عبارات هذا العامل على "الثقة الاجتماعية ".

العامل الثاني لمقياس بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الا جتماعى(Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore تشبع عليه (٧) عبارة، وتدل عبارات هذا العامل على "الاستقلالية الذاتية"

العامل الثالث بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الا جتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore تشبع عليه (٥) عبارات، وتدل عباراته على العامل" المبادأة ".

(ب) التحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis

- هدف التحليل العاملي التوكيدي هو وصف لأي مدى أفضل يمكن أن تخدم المؤشرات المشاهدة كأداة قياس للمتغيرات الكامنة، فهو يتحقق من ثبات وصدق المؤشرات المشاهدة Observed indicators أو المتغيرات المشاهدة Observed Variable أو المتغيرات المقاسة Measurement Variable ويقترح – التحليل العاملي التوكيدى – غالباً الطرق التى يمكن بها تحسين القياسات المشاهدة – إن وجدت–
- كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (التحتى) لمقياس بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الا جتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Mooreعن طريق نموذج

العامل الواحد، وذلك للتحقق من كون العوامل الثلاث تتشبع بعامل كامن واحد، باستخدام برنامج amos 23 ويوضح الشكل (٢)، (٣)، (٤) وجدول (٥) نتائج التحليل.

الشكل(٢)

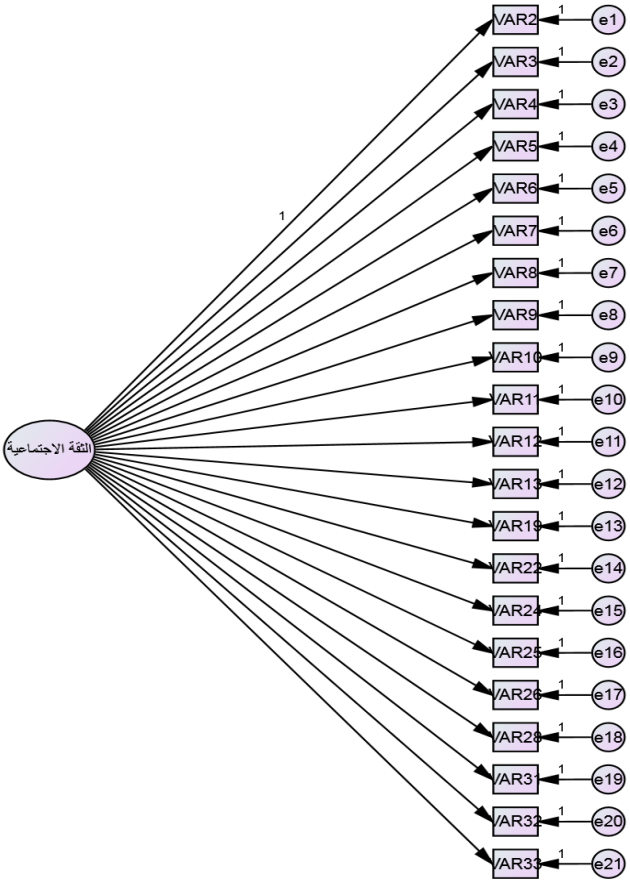

الشكل(٣)

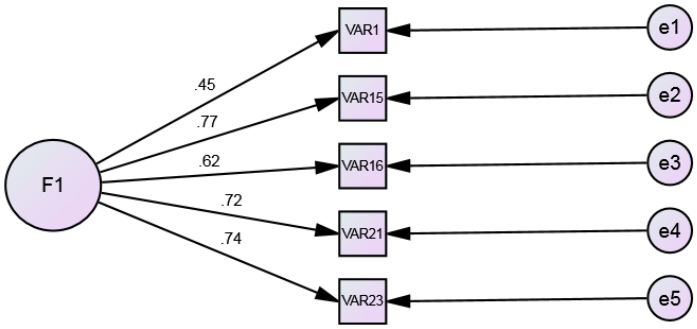

الشكل(٤)

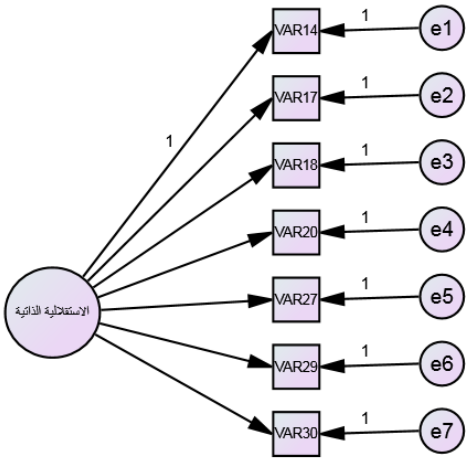

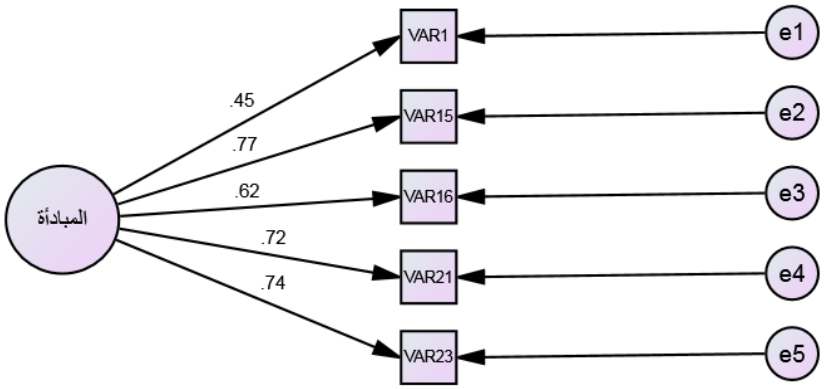

ومن الأشكال (٢)،(٣)،(٤) يمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء الكامن لهذا المقياس.

وقد تأكدت الباحثة من جودة هذه العوامل فى قياس الظاهره من خلال نتائج بعض الاختبارات وهى :

- اختبار مقياس كايرز- ماير-أولكينKaiser-Meyer-Olkin KMO واختبار بارتليت Bartlett& الذى يستدل عن طريق نتائجه على كفاية حجم العينة المستخدمة فى التحليل وأيضا الجودة الكلية للبيانات حيث أظهرت النتائج قيمة اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin KMO)تساوى 921., وهى قيمة مرتفعه مما يفيد بأن القياس جيد وأن البيانات تتمتع بجودة عالية لإجراء التحليل وأظهرت نتائج اختبار بارتليت أنها ذات دلالة إحصائية 0.00 مما يؤكد جودة القياس (التحليل).
- الجذر الكامن Eigen value اعتبرت الأبعاد التى لها جذر كامن يصل إلى (١) أو أكبر صادقة ولها استقلالية وتدخل فى التحليل أما الأبعاد التى لها جذر كامن أقل من (١) لا تدخل فى التحليل.
- التباين الكلى المفسر (Total variance explained) نظراً لإستقلالية البيانات المستخدمة فى البحث الحالى اختارت الباحثة التدوير المتعامد المسمى Varimax لتوزيع التباين المفسر لكل عامل بشكل متقارب أو متساوى بين العوامل المستخلصة عن طريق التحليل وقد أظهرت نتائج التحليل أن هناك فرقاً فى نسبة توزيع التباين المفسر لكل عامل قبل التدوير وبعد التدوير فقد أصبح هناك تقارب

بشكل واضح للتباين المفسر لكل عامل بعد التدوير مقارنة بتوزيع التباين قبل التدوير مما يؤكد فعالية استخدام هذا النوع من التدوير فى تحليل البيانات.

(٢) الاتساق الداخلي للمفردات:

أ- كما تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه المفردة كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (EPSI) Erikson Psychosocial Stage Inventory من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة (ن=٧٠)

الثقة الاجتماعية		الاستقلالية الذاتية		المبادأة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢	٠.٦٠١	١٤	٠.٦٩٨	١	٠.٨٠٣
٣	٠.٥٨٥	١٧	٠.٦٠٤	١٥	٠.٧٦٣
٤	٠.٧٣١	١٨	٠.٧٠٤	١٦	٠.٧٢٣
٥	٠.٧٤٧	٢٠	٠.٧٤٧	٢١	٠.٧١٦
٦	٠.٦٨٥	٢٧	٠.٧٨٨	٢٣	٠.٧٤٥
٧	٠.٦٢٢	٢٩	٠.٥٥٠		
٨	٠.٦٨٣	٣٠	٠.٧٩٢		
٩	٠.٦٩٦				
١٠	٠.٥٤٧				
١١	٠.٦٢٨				
١٢	٠.٧٨٧				
١٣	٠.٧٥٧				
١٩	٠.٦٤٨				
٢٢	٠.٥٢٨				
٢٤	٠.٧٦٨				
٢٥	٠.٥٧٩				
٢٦	٠.٦٩٩				

الثقة الاجتماعية		الاستقلالية الذاتية		المبادأة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٢٨	٠.٦١٨				
٣١	٠.٤٨٦				
٣٢	٠.٦٨٧				
٣٣	٠.٥٨٢				

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١)=٠.٣٧٩٩

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن هناك اتساقًا داخليًا بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمي إليه المفردة.

ب- الاتساق الداخلي للأبعاد:

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة، كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والأبعاد الأخري وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	الدرجة الكلية
١	الثقة الاجتماعية	١.٠٠٠**			
٢	الاستقلالية الذاتية	٠.٧٤٦**	١.٠٠٠**		
٣	المبادأة	٠.٨٤٧**	٠.٧٦١**	١.٠٠٠**	

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١)=٠.٣٧٩٩

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة قيم دالة إحصائيًا مما يدل على صدق المقياس

ج- كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها جدول (٧)

جدول (٧): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة

(ن= ٧٠)

رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط	رقم العباره	معامل الارتباط
١	٠.٧٦٩**	١٠	٠.٨٣٣**	١٩	٠.٨٤٠**	٢٨	٠.٧٨٦**
٢	٠.٧٩٠**	١١	٠.٧٧٨**	٢٠	٠.٧٤٣**	٢٩	٠.٧٩٠**
٣	٠.٨١١**	١٢	٠.٧٢١**	٢١	٠.٧١١**	٣٠	٠.٧١٣**
٤	٠.٧٣٧**	١٣	٠.٧٧٦**	٢٢	٠.٧٣٢**	٣١	٠.٧٦٥**
٥	٠.٧٣٠**	١٤	٠.٨٠٢**	٢٣	٠.٧١١**	٣٢	٠.٧٧٦**
٦	٠.٧١٧**	١٥	٠.٧٧٦**	٢٤	٠.٧٣٤**	٣٣	٠.٧٧٧**
٧	٠.٧٨٦**	١٦	٠.٧٩٨**	٢٥	٠.٧٧٥**		
٨	٠.٨٣٣**	١٧	٠.٧٧٤**	٢٦	٠.٧٨٢**		
٩	٠.٧٩٠**	١٨	٠.٧٨١**	٢٧	٠.٧٧٤**		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١)=٠.٣٧٩٩

تضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائيًا عند (٠.٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ثانياً: الثبات:

(١) قامت الباحثة بحساب ثبات بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة حيث تم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثةبطريقة الفا لكرونباخ ويوضحه جدول (٨)

جدول (٨): قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد المقياس بطريقة الفا لكرونباخ (ن=٧٠)

الثقة الاجتماعية		الاستقلالية الذاتية		المبادأة	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
٢	**٠.٧٠١	١٤	**٠.٥٥٠	١	**٠.٨٠٣
٣	**٠.٧٨٥	١٧	**٠.٧٩٢	١٥	**٠.٧٦٣
٤	**٠.٧٣١	١٨	**٠.٤٨٦	١٦	**٠.٧٤٧
٥	**٠.٧٥٨	٢٠	**٠.٦٨٧	٢١	**٠.٧٣٤
٦	**٠.٧٨٥	٢٧	**٠.٥٨٢	٢٣	**٠.٧١٦
٧	**٠.٧٢٢	٢٩	**٠.٧٢٦		
٨	**٠.٧٨٣	٣٠	**٠.٧١٤		
٩	**٠.٧٩٦				
١٠	**٠.٧٤٧				
١١	**٠.٧٢٨				
١٢	**٠.٧٢٨				
١٣	**٠.٧٣٩				
١٩	**٠.٧٩٨				
٢٢	**٠.٦٢٢				

الثقة الاجتماعية		الاستقلالية الذاتية		المبادأة	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
٢٤	**٠.٧١٠				
٢٥	**٠.٧١٣				
٢٦	**٠.٧٥٤				
٢٨	**٠.٧٠٧				
٣١	**٠.٧٠٤				
٣٢	**٠.٧١٧				
٣٣	**٠.٧٠٤				
معاملات ثبات ألفا بمحاور المقياس بدون حذف العباره					
	**٠.٨٢٢		**٠.٨٧٦		**٠.٨٠٩

مستوى الدلالة لقيم معامل الارتباط الجدولية عند (٠.٠١)= ٠.٣٧٩٩ وعند (٠.٠٥)= ٠.٢٣١٩

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائيًا عند (٠.٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقًا داخليًا للمقياس.أن معاملات ألفا لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى (EPSI) Erikson Psychosocial Stage Inventory من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة تجاه الأطفال يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد الذى تنتمي إليه المفردة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذى يقيس العبارة.

المنهج : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلى الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كماً وكيفياً والسعي لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس، حيث قامت بإستخدام بعض المقاييس الاحصائية مثل المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى واختبار

(ت) لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين متغيرات البحث وتحليل التباين الثنائى.

يعتبر المنهج الوصفى من أنسب المناهج لهذا البحث،حيث أن الدراسة الحالية من الدراسات النمائية المستعرضه وتستخدم هذه الدراسات لقياس التغيرات والتطورات التى تحدث فى جانب معين أو أكثر من جوانب النمو عند الأفراد (عبد الله الكندرى ومحمد عبد الدايم،١٩٩٣: ١٢٤) وفى الطريقة المستعرضه يتم مقارنة عدد من المجموعات،كل مجموعة تمثل سناً معينة،على أن يتم جمع البيانات فى وقت واحد تقريباً ويتم جمع البيانات مرة واحدة فى تاريخ.

حيث أن موضوع البحث الحالي هو محاوله مقارنة مظاهر النمو لدى الأطفال فى الاعمار من ٤-٦ سنوات فى مرحلة ما قبل المدرسة ولتوضيح الفرق بين الجنسين من جهة،والفروق بين الفئات العمرية والترتيب الميلادى من جهة أخرى .

حساب الثبات بطريقة إعاده التطبيق:

فى قياس الظاهرة وأيضًا للتأكد من أن إجابات عينة البحث ستكون واحدة إذا تكرر تطبيقها على نفس الأفراد حيث،حيث أظهرت النتيجة أن بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.

يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للمقياس (0.776)

من خلال نتائج الاختبارات السابقة على مقياس البحث بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.

من خلال الخصائص السيكومترية لآداة القياس من خلال صدق الاتساق الداخلى)، و(الثبات) يمكن القول بأن بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين

روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة. يتمتع بصدق وثبات واتساق داخلى بدرجة عالية وبالتالى يمكن استخدامه فى دراسة تساؤلات البحث لتحقيق أهدافه المحددة.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بمجموعة الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات) الملتحقين برياض الأطفال الرسمية التابعة لإدارة بندر دمنهور – محافظه البحيره- بدمنهور.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من ١٢٠ إختيارًا عشوائيًا من الاطفال الملتحقين ببعض روضات الرسمية لغات بمدينة دمنهور محافظة البحيره وأمهاتهم.

مجتمع الدراسة ١٢١٤ (رسمى لغات) مجتمع البحث متجانس تقريبا

بناءا على حجم مجتمع البحث المتكون من ١٢١٤ طفل تم اختيار ١٢٠ طفل إختياراعشوائيا (٦٠ ذكور) و(٦٠ إناث) وتم تطبيق أداة الدراسة من خلال الاستعانة بأمهات أفراد العينة.

أدوات البحث:

وقد استعانت الباحثة بقائمة اريكسون لفحص مراحل النمو النفسى الاجتماعى Erikson Psychosocial Stage Inventory (EPSI) من إعداد دورين روثنتال وروز جيرنى وسوزان مور Doreen A. Rosenthal, Rose M. Gurney, and Susan M. Moore وترجمة الباحثة.

نتائج البحث:

وفق نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين واختبار "ف" F واختبار المقارنات المتعددة Multiple Comparisons – Post Hoc Comparisons للفروق فى درجات النمو النفسى الاجتماعى وفق متغير الترتيب الميلادى ورسم بروفيل النمو النفسى اجتماعى تبعًا لمتغيرات البحث

أولا: نتائج تحليل التباين واختبار "ف" F و اختبار المقارنات المتعددة Multiple Comparisons (Post Hoc Comparisons) ورسم بروفيل الثقة تبعًا لمتغيرات البحث ويتضح الأشكال من(٥) إلى (٧) .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:-

التساؤل الأول:"لا توجد فروق داله احصائيًا فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى (الثقه) لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغيرات البحث والتفاعل بينهم.

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا من الثقة والاستقلالية والمبادأة واختبار المقارنات المتعددة وفق متغيرات العمر الزمنى والنوع والترتيب الميلادى والتفاعل بينهما.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية للثقة حسب المجموعة والنوع والعمر الزمنى

النوع/المجموعة	ذكر		أنثى		المجموع الكلى	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
الثقه	48.5833	8.34285	43.0500	6.41879	45.8167	7.91550
الاستقلالية	50.7000	7.04056	46.8167	9.22688	48.7583	8.33426
المبادأة	43.3167	12.71792	34.5333	11.51486	38.9250	9.91113

تشير النتائج المبينه فى الجدول (٩) إلى اختلاف متوسطات الدرجات لكلا من الذكور والإناث،حيث نلاحظ أن متوسط درجة الذكور فى الثقة يفوق متوسط إشباع هذا الجانب لدى الإناث، كما أن متوسط الاستقلالية لدى الذكور يفوق متوسط درجاتها لدى الإناث

ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثنائى (ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة احصائية) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لدرجات الثقة وفق متغيرات النوع والعمر الزمنى والترتيب الميلادى والتفاعل بينهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
Corrected Model	1565.934[a]	11	142.358	2.610	.005
الثقةIntercept	235421.649	1	235421.649	4316.706	.000
النوع	986.996	1	986.996	18.098	.000
الترتيب الميلادى	214.058	2	107.029	1.962	.145
العمر	108.595	1	108.595	1.991	.161
النوع×العمر×الترتيب الميلادى	435.901	7	62.272	1.142	.343
الخطأ	5890.033	108	54.537		
المجموع	259356.000	120			

تُظهر نتائج تحليل التباين فى الجدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الثقة تعزى الى النوع،،وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية فى الجدول (٩) نجد أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 001,. تعزى الى الترتيب الميلادى.

ولمعرفة لصالح أى من فئات الترتيب الميلادى الثلاث تكمن الفروق تم اجراء اختبار شيفية للفروق بين متوسطات مجموعات البحث حيث اتضح ان الفروق لصالح الترتيب الميلادى الأوسط.

جدول(١٠): نتائج اختبار شيفية للفروق بين المتوسطات

(J)الترتيب الميلادى	(I)الترتيب الميلادى	Mean Difference (I-J)	Sig.	Std. Error
الاوسط	الكبير	-2.8000	.242	1.65132
الصغير		-1.6750	.599	1.65132
الكبير	الاوسط	2.8000	.242	1.65132
الصغير		1.1250	.793	1.65132

(J)الترتيب الميلادى	(I)الترتيب الميلادى	Mean Difference (I-J)	Sig.	Std. Error
الكبير	الصغير	1.6750	.599	1.65132
الاوسط		-1.1250	.793	1.65132

أولا : رسم بروفيل الثقة تبعًا لمتغيرات الدراسة ويتضح الأشكال من(٥) إلى (٧) .

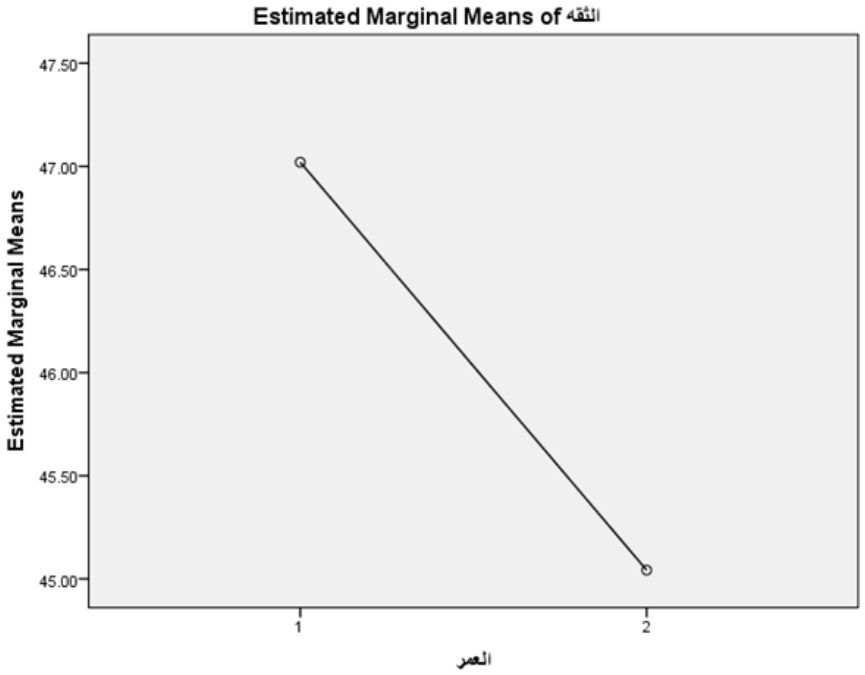

يتضح من شكل (٥) الفروق فى الثقه فى ضوء متغير العمر الزمنى وأن الفروق فى الثقة وفق متغير النوع وأن الثقه لدى السن الأصغر تكون اعلى منها مقارنه بالسن الأكبر.

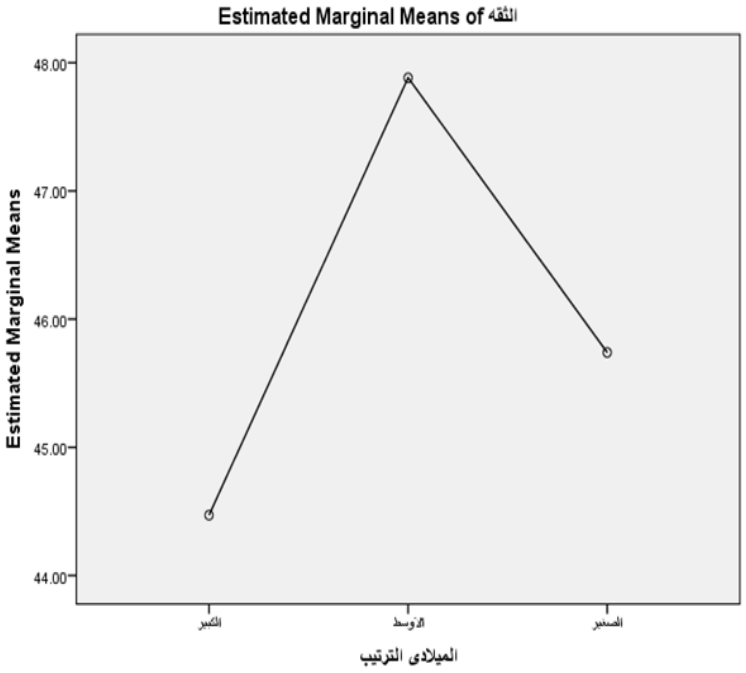

يتضح من شكل (٦) الفروق فى الثقه وفق متغير الترتيب الميلادى و أن الثقة فى ضوء متغير الترتيب الميلادى كانت اعلى ما تكون لدى الطفل الأوسط مقارنه بالأكبر والأصغر.

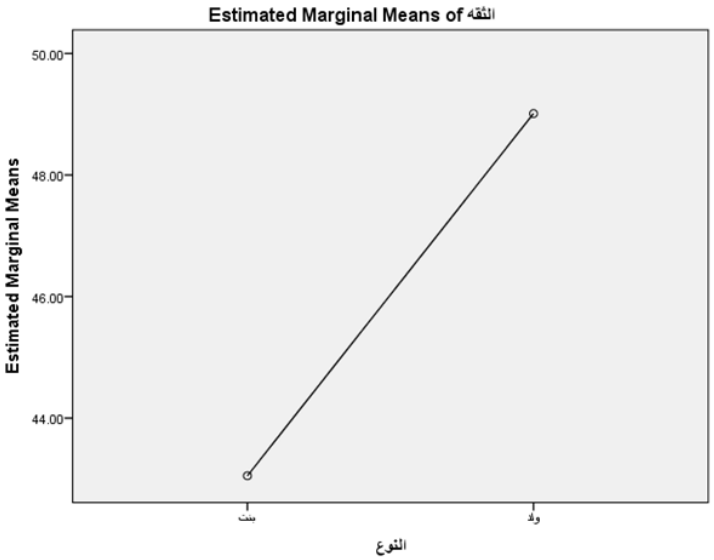

ويتضح من شكل (٧) الفروق فى الثقة وفق متغير النوع ان الثقة بالنسبة للأطفال من الذكور كانت أعلى منها مقارنه بالإناث.

ويمكن تلخيص النتائج كما توضحها الأشكال من (٥)إلى (٧) كالتالى :

الجانب	النوع		العمر الزمنى		الترتيب الميلادى		
الثقة	ذكر	أنثى	أصغر	أكبر	أصغر	أوسط	أكبر
	√		√			√	

التساؤل الثانى: لا توجد فروق داله احصائيًا فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى (الاستقلالية) لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغيرات البحث والتفاعل بينهم.

نتائج تحليل التباين واختبار "ف" F و اختبار المقارنات المتعددة Multiple Comparisons (Post Hoc Comparisons) ورسم بروفيل الثقة تبعًا لمتغيرات البحث ويتضح الأشكال من (٨) إلى (١٠) .

جدول (١١): نتائج تحليل التباين لدرجات نمو الاستقلالية وفق متغيرات النوع والعمر الزمنى والترتيب الميلادى والتفاعل بينهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
Corrected Model	1329.834[a]	11	120.894	1.847	.055
الاستقلاليةIntercept	259317.517	1	259317.517	3961.198	.000
النوع	427.972	1	427.972	6.537	.012
الترتيب الميلادى	285.195	2	142.597	2.178	.118
العمر	.993	1	.993	.015	.902
النوع×العمر×الترتيب الميلادى	598.481	7	85.497	1.306	.254
الخطأ	7070.158	108	65.464		
المجموع	293685.000	120			

ولمعرفة اتجاه الفروق ولمعرفة لصالح أى من فئات الترتيب الميلادى الثلاث تكمن الفروق تم اجراء اختبار شيفية للفروق بين متوسطات مجموعات البحث

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفية لدلالة الفروق بين المتوسطات

(J)الترتيب الميلادى	(I)الترتيب الميلادى	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
الاوسط الكبير		.7750	1.80920	.912
الصغير		-2.9000	1.80920	.281
الكبير الأوسط		-.7750	1.80920	.912
الصغير		-3.6750	1.80920	.132
الكبير الصغير		2.9000	1.80920	.281
الاوسط		3.6750	1.80920	.132

ثانيا : بروفيل الاستقلالية تبعاً لمتغيرات الدراسة ويتضح من الأشكال (٤) إلى (٦)

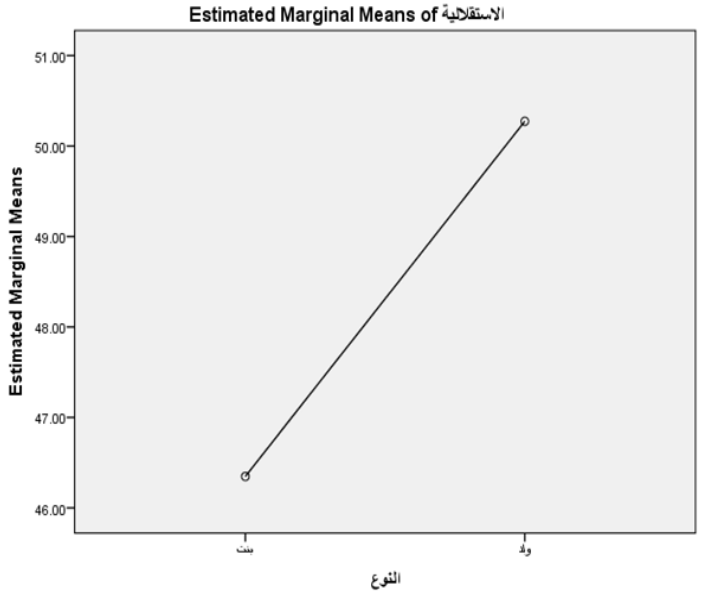

يتضح من الشكل (٨) الفروق فى الاستقلالية فى ضوء متغير النوع أن الأطفال من الذكور أظهروا استقلالية أكبر مقارنه بالأطفال من الإناث

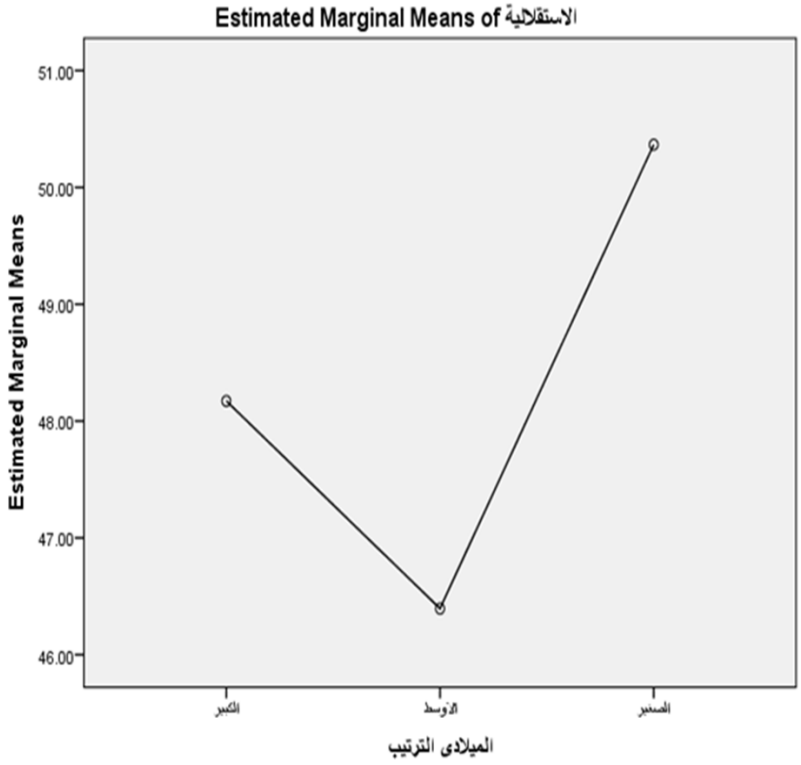

يتضح من الشكل (٩) الفروق فى الاستقلالية فى ضوء متغير الترتيب الميلادى أن الأطفال من الترتيب الميلادى الأصغر أظهروا استقلالية أكبر مقارنه بالأطفال من ذوى الترتيب الميلادى الأكبر أو الأوسط

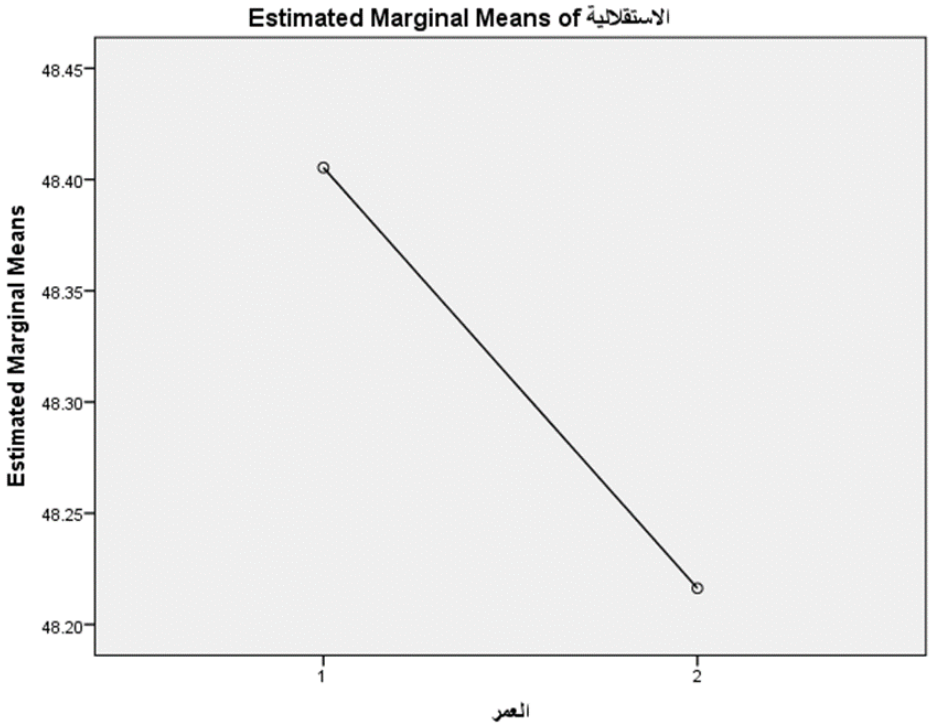

يتضح من الشكل (١٠) الفروق فى الاستقلالية وفق متغير العمر الزمنى أن الأطفال الأصغر سنا أظهروا استقلالية أكبر مقارنه بالأطفال من الأكبر سناً.

ويمكن تلخيص النتائج كما توضحها الأشكال من (٨) إلى (١٠) كالتالى :

الجانب	النوع		العمر الزمنى		الترتيب الميلادى		
الاستقلالية	ذكر	أنثى	أصغر	أكبر	أصغر	أوسط	أكبر
	√		√		√		

التساؤل الثالث: لا توجد فروق داله احصائيًا فى بروفيل النمو النفسى الاجتماعى المبادره (المبادأة) لدى أطفال الروضه تعزى إلى متغيرات البحث والتفاعل بينهم

نتائج تحليل التباين واختبار "ف" F واختبار المقارنات المتعددة Multiple Comparisons (Post Hoc Comparisons) ورسم بروفيل المبادرة تبعًا لمتغيرات البحث ويتضح الأشكال من(١١) إلى (١٣) .

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين لدرجات الثقة وفق متغيرات النوع والعمر الزمنى والترتيب الميلادى والتفاعل بينهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
Corrected Model	5283.026a	11	480.275	3.603	.000
المبادأةIntercept	168536.458	1	168536.458	1264.261	.000
النوع	2066.673	1	2066.673	15.503	.000
الترتيب الميلادى	1772.859	2	886.430	6.649	.002
العمر	25.244	1	25.244	.189	.664
النوع×العمر×الترتيب الميلادى	695.851	7	99.407	.746	.634
الخطأ	14397.299	108	133.308		
المجموع	201499.000	120			

ولمعرفة لصالح أى من فئات الترتيب الميلادى الثلاث تكمن الفروق تم اجراء اختبار شيفية للفروق بين متوسطات مجموعات البحث

جدول(١٤) نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات

الترتيب الميلادى (J)	الترتيب الميلادى (I)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
الكبير الاوسط		6.8750*	2.58175	.032
الصغير		-4.2500	2.58175	.262
الأوسط الكبير		-6.8750*	2.58175	.032
الصغير		-11.1250*	2.58175	.000
الصغير الكبير		4.2500	2.58175	.262
الاوسط		11.1250*	2.58175	.000

ثالثا : بروفيل المبادأة تبعاً لمتغيرات الدراسة ويتضح من الأشكال من (١١) إلى(١٣)

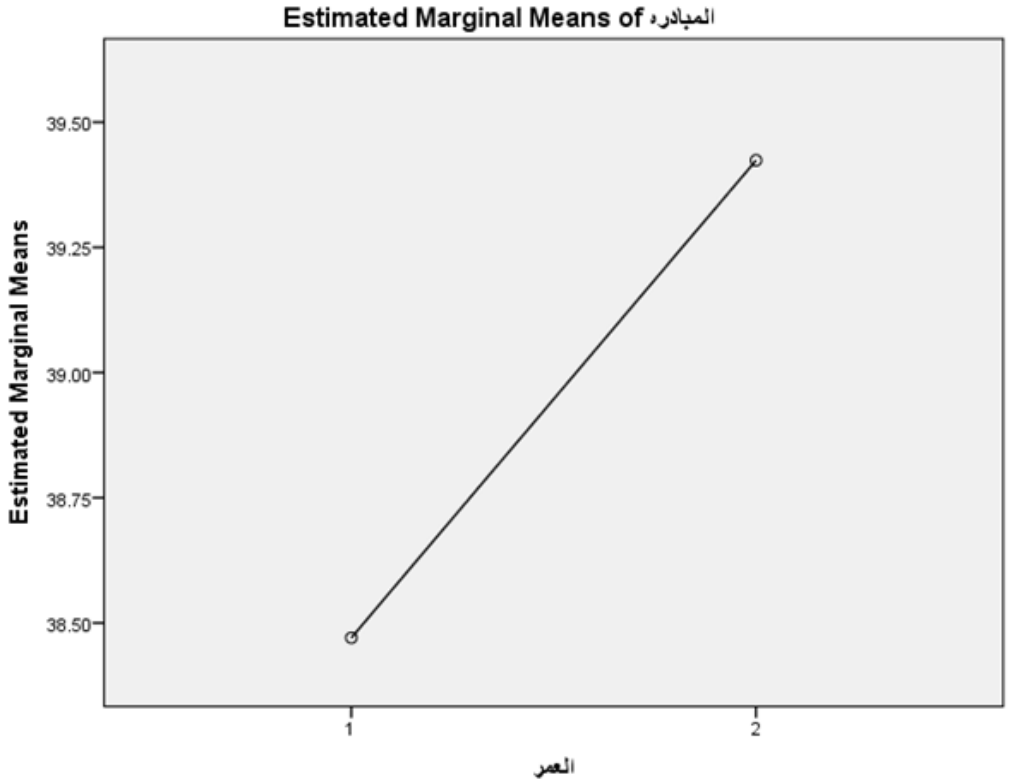

يتضح من شكل (١١) الفروق فى المبادأه وفق متغير العمر الزمنى و أن الأطفال الأكبر سنا أظهروا مبادرة أكثر مقارنه بالأطفال الأصغر سناً.

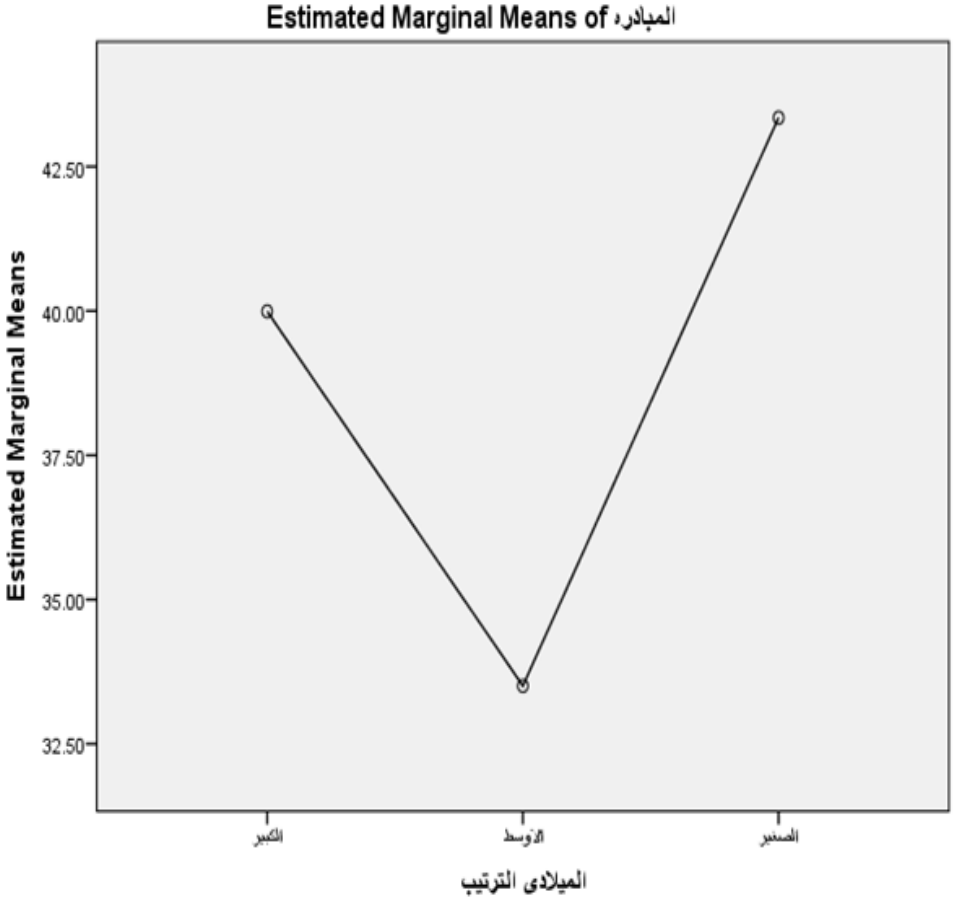

يتضح من شكل (١٢) الفروق فى المبادأه وفق متغير الترتيب الميلادى وأن الأطفال من ذوى الترتيب الميلادى الأصغر أظهروا مبادأه أكثر مقارنه بالاطفال من ذوى الترتيب الميلادى الأكبروالأوسط.

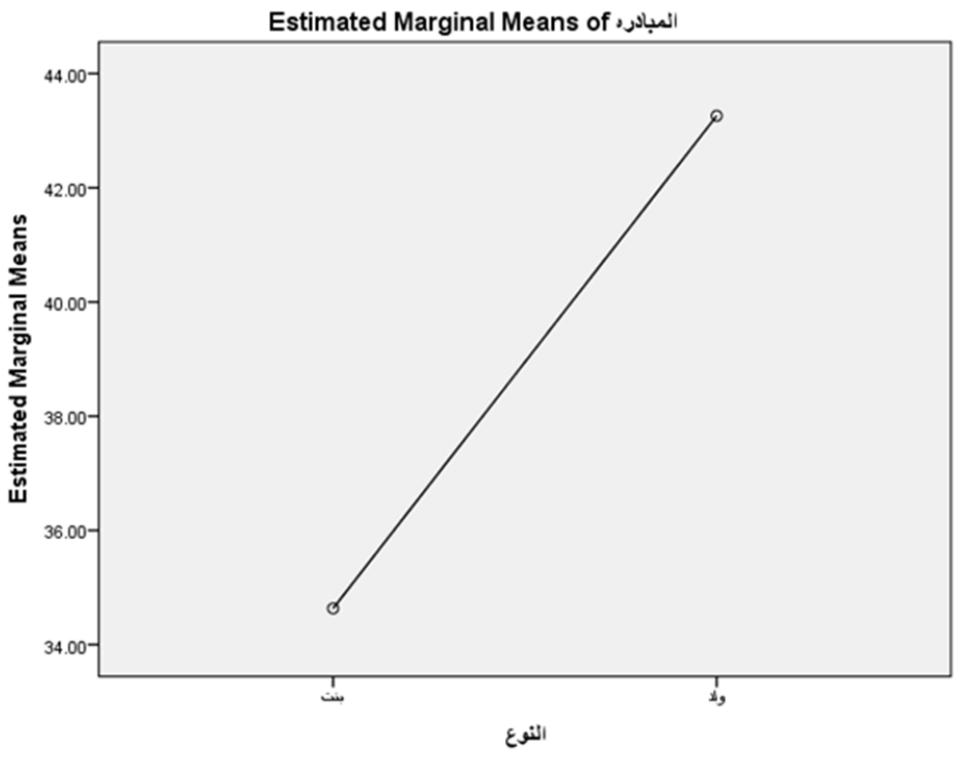

يتضح من الشكل (١٣) الفروق فى المبادأه وفق متغير النوع أن الذكور أظهروا مبادأه أكبر مقارنه بالإناث

ويمكن تلخيص النتائج كما توضحها الأشكال من(١١) إلى (١٣) كالتالى :

الجانب	النوع		العمر الزمنى		الترتيب الميلادى		
المبادأه	ذكر	أنثى	أصغر	أكبر	أصغر	أوسط	أكبر
	√			√	√		

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج نمو **الثقة فى ضوء متغيرات الدراسة (العمر الزمنى–النوع–الترتيب الميلادى)**

واكب الإنسان منذ نشأته تطور فى جميع ميادين الحياة العملية وفى القرن الحادى والعشرون نتيجة التطور التكنولوجى والصناعى والرقى الحضارى والاكتشافات العلمية للوصول الى المدينة العصرية واتسمت عصور الإنسان الحالية مثل عصر السرعة وعصر القلق وعصر الاكتئاب وهذا ليس من فراغ ولكن التطور الصناعى والتكنولوجى وانتشار سوق العمل ومشاركة المراه فى الحياة المدنية ساهمت فى ظهور العديد من الظروف والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى قد تكون سببا فى ظهور بعض المشاكل والاضطرابات النفسية كنتاج للتركيز على الجانب المادى من الحضاره وبالطبع يتفاعل الوالدين مع ذلك ومع هذه التطورات وينعكس ذلك على علاقتهم بالاطفال.وبالنظر الى ذلك تأتى أهمية النمو النفسى الإجتماعى كأحد محاور النمو الإنسانى،وقد أفرد العلماء مساحة كبيرة لدراسة مراحل النمو نظرا لأهميتها الحالية والمستقبلية فى حياة أى فرد،ويرتكز النمو النفسى والاجتماعى السليم للفرد على عدة عناصر أهمها دور الأسرة ومدى دعمها للطفل بشك إيجابى يساعده على تخطى أزمات النمو وذلك لتحقيق هدف أسمى هو إعداد جيل يستطيع الاعتماد على نفسه وقادر على البناء والتنمية،على حين تسهم الروضه فى توفير وتشجيع جو نفسى وفكرى يسهم فى إثراء سلوك الطفل وتوسيع مداركه من خلال السماح لهم بالتعبير عن أفكارهم وأنفسهم وتشجيع مشاركتهم فى الأنشطة الصفية والأنشطة المجتمعية .

وتشير الثقة بالنفس إلى مدى قدرة الطفل على ثقته بالنفس فى تعاملاته مع الوالدين والثقة بالنفس عند تفاعلاتهم وعند الخوف.

وتبين العديد من الدراسات مثل دراسة (نجمة الزهرانى،٢٠٠٥)، و(دراسة Wie Wang,1997)، ودراسة (Assadi,2007)،أ(2017).Zelda Gillian Knight، Hopkins, J. ،Stephen B. Graves PhD & Elizabeth Larkin EdD (2006

Larkin, E. and Newman, ، Larkin, E. and Newman, S. 2001،R. 2000
S. 2001

أهمية النمو الإنسانى بأشكالة النفسية والاجتماعية فى التأثير على شخصية الطفل،فإذا تم النمو بشكل سليم وصحى يتشكل لدينا شخص سوى قادر على تحقيق احتياجاته،وإذا كان هذا النمو قد تأثر ببعض المعيقات نتيجة للظروف المحيطة بالشخص فإن محصلته قد تكون إنسان لدية بعض المشاكل الاجتماعية والشخصية التى قد تعيقة من تحقيق ذاته والتوافق مع البيئة المحيطة به.

ولقد ارتبط النمو النفسى والاجتماعى للطفل بعدة عوامل أثرت فى نموهم مثل تعزيز الثقة بأنفسهن ورفع الكفاءة الذاتية لديه (Anderson,2007) فى حين أن الواقع الاجتماعى ونوع العلاقة بين الطفل ووالدية يؤثر فى الإنجاز لديهم وأن الأطفال الذين يعانون من مشاكل مع والديهم كان تحصيلهم الأكاديمى منخفض بالمقارنه مع الأطفال الذين أتسم أسلوب السلطة الوالدية لدى والديهم بالديمقراطية حيث كانت نتائجهم الأكاديمية أعلى (Assadi,2007) وأن العوامل النفسية والاجتماعية للطفل ترتبط وتتأثر بالعلاقات الوالدية والعائلية وعلاقات الأصدقاء (Sung,2006) .

كما أن سمات الشخصية للفرد ترتبط بشكل أو بأخر بنموه النفسى والاجتماعى حيث يرى (جابر،عبد الرحيم،١٩٩٣) أن اريكسون فى صياغته لنظريته قد أكد على دور المجتمع ودور الأفراد فى نمو الشخصية وتنظيمها،وقد أدى هذا بالمشتغلين برعاية الإنسان وخدمته إلى أن يدركوا أن مشكلات الأطفال هى اخفاق فى حل أزمات النمو .حيث أن الشخصية هى ذلك البناء النفسى الدينامى المنتظم والمتبلور فى سياق سيكولوجى له وعى وإرادة واستمرارية سواء كان زمنيا من الماضى التراكمى الى الحاضر المعاش الى المستقبل المتخيل أو اجتماعيا،وعندما يكون هناك اضطراب فى الوعى أو الاراده أو الاتساق فى البناء المتسق زمنيا واجتماعيا يحدث الخلل فى الشخصية(حنورة،١٩٩٨).

والنمو النفسى والاجتماعى للطفل يتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وأنه كلما توفرت للطفل أجواء ايجابية كانت فرص نموه بجميع أشكاله أفضل.وللأسرة هى المؤسسة التربوية

الأولى فى حياة الإنسان فهى مصدر التلقى الأول من خلالها يكون الفرد نظرته للحياة واتجاهاته وقيمه وسلوكياته وميوله وعاداته والروضه هى إمتداد للأسرة فى الأهمية وعامل مكمل لدور المنزل .وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى 1.,. بين دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية (دعم مادى،دعم معنوى،دعم معرفى)،والسلوك الإستقلالى للأبناء من (الإعتماد على النفس،الثقة بالنفس الاحساس بقيمة الذات وتأكيدها،تحمل المسئولية،تكوين علاقات اجتماعية.وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 1.,. بين كل من متوسطات دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية ومتوسطات سلوك أبنائهم الإستقلالى تبعا لنوع الجنس (ذكور وإناث) لصالح الأبناء الذكور(أبوصبرى، ٢٠١٢: ٢٨٠)

لكي يحقق الطفل حاجاته الأساسية يجب أن يثق بالآخرين وإذا كانت المعاملة الوالدية تتسم بالرفض فإنه يفقد الثقة بنفسه وبمن حوله،فالوالدين هم مفتاح الشخصية الاجتماعية. مرحلة الثقه والدرجة المرتفعه على هذه المرحلة يعنى ان الطفل يثق بالاخرين وبنفسه أما الدرجة المنخفضه فتعنى أن الطفل لا يثق بالاخرين ولا يثق بنفسه وأنه لم يحقق حاجاته الأساسية وتمتد هذه المرحلة من شهر الى ١٨ شهر.

مناقشة نتائج نمو الاستقلالية فى ضوء متغيرات الدراسة:-

الإستقلاليةIndependentلغويا هي "إنفرد الشخص بتدبير شئونه بنفسه، وهي فسح المجال للشخص حتى يحس فعلا بوجود الحرية نوعا ما"(أحمد عمر،٢٠٠٨).

السلوك الاستقلاليIndependent behavior:

يشير إلى مدى اعتماد الطفل على نفسه وثقته بنفسه، وإحساسه بقيمة ذاته، وتحمله للمسئولية، وقدرته على اتخاذ القرارات وإبداء الرأي وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية (سحر سليمان، ٢٠٠٥).

إعطاء الفرصة للطفل حتى يتعلم الاستقلالية كما أن الحماية الزائدة أو الإهمال يؤدى بالأطفال إلى الشك بقدراتهم ويلازمهم الشك طيلة حياتهم. والدرجة المرتفعه تعنى أن الطفل لدية الفرصه لأن ينمو ويتعلم الاستقلالية وأن التسلط أو الإهمال لا يتيح الفرصه

لتعلم الاستقلالية .والدرجة المنخفضه يعنى ان الطفل يتعلم الشك بقدراته.وهذه المرحله تمتد من ١٨-٣٦ شهرا.

أما من ٣-٦ سنوات فإن الدرجة المرتفعه للمرحلة حرية الطفل في التعبير اللفظي والعملي عن مفاهيمه الجديدة تؤدى إلى المبادأة والقيود التي تفرض على نشاطاته وعدم إجابة أسئلته تؤدى إلى الشعور بالذنب ويلازمه ذلك طيلة حياته وتكون الأسرة هي المؤثرة على نمو وتطور الطفل فى هذه المرحلة.

ويمثل الوالدين القوة الأولى والمباشرة فى تنشئة الطفل منذ ولادته ويظل تأثيرها قائما حتى مرحلة متأخرة من العمر،بل ويظل تأثيرها بشكل أو بأخر فى سلوك الفرد طيلة حياته،كما أن لنوعية العلاقة التى يقيمها الأبوان مع الأبن تأثيرا كبيرا فى تصرفاته وتشكيل إتجاهاته فى الحياة وفى نظرية لنفسه ومن حوله،فالعلاقة الحسنه بين الطفل والأبوين تشكل الدرع الحصين

السلوك Behavior هو "الاستجابة التي تصدر عن الأفراد في المواقف المختلفة (رد على المنبهات) أما داخليه- خارجية"(شعبان السيسى،٢٠١١).

ويقصد بالسلوك الاستقلالي إجرائيا "قدرة الطفل على تدبير شئونه بنفسه في المواقف المختلفة في بيئته الخارجية والداخلية معتمداً فيها على نفسه ومتحملاً المسئولية، وواثقاً بنفسه وبقيمة ذاته، وقادراً على تكوين علاقات اجتماعية".

جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية تبعاً لاختلاف ترتيبهم الميلادي بالأسرة وذلك لصالح الابن الأول في الترتيب الميلادي بين الأخوة.

الترتيب الميلادى Birth Order مكان بارز فى عدد من فروع علم النفس وخاصه مجالى علم النفس الاجتماعى والشخصية لما له من أهمية بالغة فى تفهم كثير من المشكلات التربوية والسلوكية التى يعانى منها البأبناء فى مختلف الثقافات وقد اتسع الاهتمام بالترتيب الميلادى حيث اهتم الباحثون بدراسته فى علاقته بمتغيرات نفسية وكلينيكية واجتماعية متباينه كالمعاملة الوالدية.

وقد اعتمدت دراسات الترتيب الميلادى على نظرية ألفرد أدلر Alfred Adler حيث أكد على أهمية العلاقات الأسرية ومن المتوقع وفقا لنظريته أن تؤثر تلك العلاقات الأسرية المتفاعلة فى تكوين شخصية الطفل ونموها قدم أدلر تفسيرا رائعا للطفل ذى الترتيب الميلادى الأخير بأنه يستطيع أن يتغلب على أخوته الأكبر منه فى الأسرة طالما كان متمكنا وقويا بينما لو كان عكس ذلك فإنه يتهرب من واجباته ويقدم اعتذارات ويصبح كسولا ومدللا كما بينت بعض الدراسات بأن الطفل ذى الترتيب الميلادى الأخير اكثر تواحدا مع جماعة الاقران كما أنه يعتمد بدرجة ضئيلة على الاسرة من اجل التفاعل الاجتماعى وأن الطفل ذى الترتيب الميلادى الاخير يتكلم بمعدل سرعة اقل وانه اكثر عدوانية من الناحية البدنية وسلبى وعنيد وحنون ويتميز بسلوك وخلق طيب وانه أكثر استقلالية واعتمادا على النفس واكثر تدليلا واقل مواظبه على الانضباط والحضور الى الروضه وأقل عرضه للتوتر وللضغوط الاجتماعية.

وتنمو الاستقلالية لدى الطفل فى هذه المرحلة،ويتضح ذلك من خلال قيام الطفل ببعض الخدمات الشخصية لنفسه،فتراه يحاول تغيير ملابسه وربط حذائه وهو يؤدى هذه الأعمال تأكيدا لذاته وإثباتا لشخصيته وليس امتثالا لأوامر أحد لانه كثيرا ما يعصى أوامر والدية ويعاندهما .

مناقشة نتائج نمو المبادأة فى ضوء متغيرات الدراسة:-

نظرا لان أحد العناصر التى تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية أن كائن اجتماعى فى مجتمع منظم تتحدد فيه العديد من المعايير والنظم الاجتماعية التى تحكم حياة الأفراد،كما أن الإنسان لا يستطيع التوافق وممارسة دوره فى الحياة وإشباع حاجاته الفردية بمعزل عن الآخرين من حوله .والإنسان كائن اجتماعى يعيش ويقضى معظم وقته فى جماعة يؤثر ويتأثر بها،ويتحدد سلوكه الاجتماعى نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التى يعيش فيها وخاصة البيئة الاجتماعية ومن خلال التفاعل الاجتماعى ينمو الطفل نموا اجتماعيا سليما حيث يعتبر هذا النمو نقلة نوعية للطفل من كونه فردا وحيدا إلى كائن متفاعل اجتماعيا ليقوم الدور الاجتماعى والذى اكتسبه خلال عملية التنشئة الاجتماعية،تلك العملية

التربوية التى يسهم فيها كل ما يحيط بالطفل من أسرته إلى بيئته بكل من حوله.(الحموى،٢٠٠١).ومن خلال التفاعل بين الطفل والبيئة الاجتماعية من حوله،يتحول الطفل من كائن يعتمد على أمه فى وجوده إلى كائن اجتماعى يتفاعل مع العديد من الأفراد ويبدو آثار هذا التفاعل فى سلوكه واستجابته ونموه وتطور شخصيته،بحيث تشمل علاقاته الاجتماعية مع أفراد قليلين ولحين التحاقه بالروضه حيث تبدأ علاقاته الاجتماعية فى التنوع،فتتعدد الاتصالات مع أفراد آخرين غرباء ورفاق فى اللعب على مدى أوسع مما يساعد على النمو والنضج الاجتماعى(أحمد،١٩٩٩).

ويحتاج الطفل فى مرحلة المبادأه أو المبادره إلى تأكيدات من الراشدين بأن مبادراتهم ومساهماتهم مقبولة،مهما بلغت درجة بساطتها ويتوق الأطفال فى هذه المرحلة إلى تحمل المسؤولية (Woolfolk,1987).

ويبدأ الطفل فى مرحلة الاحساس بالمبادأة بتطوير الضمير أى بتطوير الإحساس بالصح والخطأ،ويتجلى هذا الدور المهم الذى يلعبه الوالدان والمعلمون فى تطور هذا الإحساس،فالتأكيد المتطرف على الصواب والخطأ بإستخدام أساليب عقابية أخلاقية شدشدة، قد يولد عند الطفل الإحساس بالذنب،بحيث ينسب لذاته سمة السوء والتى يمكن أن تعيق وبشكل مؤذ دوافعه الصحية لاختبار نفسه فى عالم اجتماعى مترامى الاطراف .إن مرحلة المبادأة هى مرحلة انهماك الطفل فى عملية معقده يبحث فيها عن ذاته وعما فى قدرته أن يعمله وما لم يمتلك قدرا معينا من الحرية يسهل عليه القيام بهذه العملية فسيفشل فى القيام بها،أن هذه المرحلة هى مرحلة التعبير الفعلى عن الاحساس بالاستقلال الذاتى من خلال سلوك يدعوه اريكسون سلوك المبادأة (نشواتى،١٩٩٦).

إذا كان الاطفال فى هذه المرحلة يعاقبون على ما يعتقدونه أنه صحيح دون تفهم وتسامح،فيتطور لديهم الشعور بالذنب،بينما إذا كان الآباء يتصرفون بشكل متفهم ويقودون مشاعر وأمنيات أطفالهم إلى نشاطات اجتماعية مقبولة فسيكون الناتج هو تطور اكتساب سلوك المبادأة وهنا أيضا ينبثق التماثل الصحى مع الوالدين..(Wortley&Ellens,1982).

التوصيات:

١- التوعية بمراحل النمو النفسى الاجتماعى من خلال وسائل متنوعه داخل الروضه وخارجها بالنسبة لأسر الأطفال.

البحوث المقترحه:

١- دراسة أثر برامج التوجيه والارشاد النفسى على اكتشاف المشكلات النمائية فى النمو النفسى الاجتماعى وكذلك على تنميته.

المراجع

- أبو أسعد،أحمد. (٢٠٠٥).أثر التكيف الزواجى فى التكيف النفسى وتلبية الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.
- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠١٦) علم النفس التربوى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.
- أبو زيد،نبيلة أمين. (٢٠١٠). علم النفس الأسري، عالم الكتب، القاهرة.
- أبو صبرى،حنان محمد السيد، سالم،ماجده امام. (٢٠١٢). دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الإستقلالي للأبناء: مجلة بحوث التربية النوعية الناشر: جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية المجلد/العدد: ع ٢٤
- الأشول،عادل عز الدين. (٢٠٠٩).علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة.القاهرة:دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع،ط٢،ص٧٦.
- البدري،طارق عبد الحميد. (٢٠٠٢). أثر استخدام النمط القيادي والإداري في الأسرة والمؤسسة العلمية (الكلية) على حياة الطالب في كليات التربية والتربية الرياضية، مجلة التربية، مج(١١)، ع(٤).
- الزهراني، نجمة بنت عبدالله محمد، و الغامدي، حسين بن عبدالفتاح. (٢٠٠٥). النمو النفس – اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السرسى،أسماء، عبد المقصود،أمانى .(٢٠٠٠). دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة .مجلة كلية التربية،جامعةعين شمس،٤(٢٤)،٦٢-٩٨،القاهرة:مكتبة زهراء الشرق.
- السيسي،شعبان على حسين. (٢٠١١). علم النفس "أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق"، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

- العزة،سعيد حسنى. (٢٠١٠).سيكولوجية النمو فى الطفولة.عمان:الدار العلمية للنشر التوزيع،دار الثقافة،ط٢،ص٣٥.
- العطار، محمود مغازي. (٢٠١٧). خبرات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء في مرحلة الطفولة وتأثيرها على المعاناة من الاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات النوم خلال مرحلة المراهقة. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٤٧، ٣٧٥ – ٤٢٨.
- الغامدى،حسين عبد الفتاح. (٢٠١٠).مقياس النمو النفس–اجتماعى.مركز الدراسات والبحوث،الرياض:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٥ –٣٧.
- الغضين،سائدة جمال محمد. (٢٠٠٨).النمو النفسى والاجتماعى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرته على حل المشكلات الاجتماعية،غزة:الجامعة الإسلامية،رسالة ماجستير.
- الفقي، حامد عبدالعزيز. Leary، M. R.، و (١٩٩٣). The State of Social Psychology: Issues, Themes and Controversies. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج ٢١, ع ١,٢، ١٨٩ – ١٩٨.
- الفيومي، محمد محمد عيسوي. (١٩٨٥). عرض وتحليل لنظرية اريكسون النفسية والإجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج ١٣ , ع ١، ٢٢٣ – ٢٢٦.
- الفيومي، محمد محمد عيسوي. (١٩٩٧). الأسس النفسية والتربوية للفطام السيكولوجي للطفل. الوعي الإسلامي: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، س٣٢, ع٣٧٤، ٣٠ – ٣٤.
- القحطاني، تركية جبران، و الغامدي، حسين بن عبدالفتاح. (٢٠٠٨). فاعليات الأنا وفق نظرية اريكسون و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.
- الكردي، مها. (١٩٩٨). رؤية نظرية لمشكلات طفل الريف. دراسات الطفولة: جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١, ع ١، ١٨٥ – ٢٠٠.

- المجنوني، سلوى بنت عبدالمحسن عبدالله بن جبير. (٢٠١٠). تشكل هوية الأنا و علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مج ٤, ع ٣، ٢٦٩ – ٣١٠.

- المسلمي،نجلاء محمد إسماعيل (٢٠٠٦): وعي الوالدين بأدوارهما تجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسري، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- المومنى،عبد اللطيف .(٢٠٠٣).فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى النمو الاجتماعى على تنمية مهارتى التكيف والمبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة اليرموك.

- بدير، كريمان.(٢٠٠٨). الأسس النفسية لنمو الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢،ص٥٦.

- بني خالد، محمد سليمان. (٢٠١٢). الفروق بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع / المتدني في الهوية الذاتية إستنادا إلى نظرية أريكسون. المجلة التربوية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج ٢٦, ع ١٠٣، ٢٥٥ – ٢٧.

- بوجملين، حياة، و سليماني، جميلة. (٢٠١٧). الحماية الاجتماعية للطفل الجزائري حماية حقه وحق المجتمع في البقاء والنمو والتقدم: دراسة تحليلية لتأثير الحماية الاجتماعية الصحيحة والخاطئة للطفل بمختلف جوانب نموه النفسي والاجتماعي والمعرفي وكذا بحسه المدني نحو مجتمعه. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع٩، ١٩٨ – ٢٠٩.

- ثوما خورى(٢٠٠٩).سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق،ط٢،بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ص٨٩.

- جابر،جابر، عمر،محمود. (١٩٩٢).الترتيب الولادى وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح،مجلة مركز البحوث التربوية،قطر،١(١)،٤٨-٦٩.

- جابر، جابر عبدالحميد، وعبدالرحيم، أنور رياض. (١٩٩٣). العلاقة بين أزمات النمو النفسي الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين. مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة قطر – مركز البحوث التربوية، س ٢ , ع ٣، ١٠٩ – ١٣٩.

- جايد، زيد عبدالكريم. (١٩٨٦). بياجيه واركسن والنمو الذهني والنفسي. آداب الرافدين: جامعة الموصل – كلية الآداب، ع١٦، ٤٢٧ – ٤٤٧.
- حسن، محمد صديق محمد. (٢٠١١). الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطفل وتأثيرها على سلوكياته. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س ٤٠, ع ١٧٦، ٣٧ – ٤٥.
- حسونة،أمل. (١٩٩٥).تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية،رسالة دكتوراه غير منشوره،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،القاهرة:جامعة عين شمس.
- دنيدل، أسلم حسام طه محمد، و التكريتي، واثق عمر موسى. (٢٠١٢). النمو المعرفي و علاقته بالتوافق الشخصي و الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت، تكريت.
- رمضان،عفاف. (١٩٩٤).الحاجات النفسية للأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.دراسة مقارنة،كلية التربية،جامعة القاهرة.
- زهران،حامد عبد السلام. (٢٠٠٥).علم نفس النمو.دار عالم الكتب،القاهره.
- عامر، منير. عامر، شريف،. و الرندي، ربيعة عبدالعزيز. (١٩٩٧). تربية الأبناء في الزمن الصعب. مجلة التربية: وزارة التربية – قطاع البحوث التربوية والمناهج، س ٧ , ع ٢٢، ١٣٢ – ١٣٧.
- عبد الحميد،رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٠). مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكهم الاستقلالي، المؤتمر الدولي "حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة" في الفترة من ١٩–٢٠ إبريل بمكتبة الإسكندرية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية
- عبد المعطي،حسن مصطفى .(٢٠٠٤). الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب، القاهرة.
- عبد الوارث،سمية على. (١٩٩٠) .دراسة لأزمتى الهوية/اللاهوية – والألفة /العزلة فى نظرية أريكسون للنمو النفسى لدى طلاب التعليم العام والجامعى بالمنيا،دراسة سيكومترية .رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة المنيا.
- عمر أحمد مختار،(٢٠٠٨).معجم اللغة العربية المعاصر،عالم الكتب،القاهرة.

- غنيمي،حسنية عبد المقصود .(٢٠٠٣). فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة الاستقلالية، مجلة أبحاث الطفولة، ع(١٨) يناير ٢٠٠٣، معهد درسات الطفولة، جامعة عين شمس.

- فابر، أديل، مازلش، إلين، و مطاوع، ياسمين. (٢٠١٠). صراع الإخوة: كيف تساعد أبناءك أن يعيشوا معاً حتى تستطيع أنت أيضاً أن تعيش. مجلة الطفولة والتنمية: المجلس العربى للطفولة والتنمية، مج ٥, ع ١٧، ٣٤٧ – ٣٥٢.

- كاظم، علي محمود. (٢٠١٤). الفطام النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية: قياسه وانتشاره. مجلة الآداب: جامعة بغداد – كلية الآداب، ع١١٠، ٥١٩ – ٥٦٤.

- كين،ديفيد، هويت،كارولين، ترجمة: سوزان الخطيب (٢٠٠٥). موسوعتك في تربية طفلك من الولادة حتى المراهقة، الأهلية للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

- ماير وهنرى(٢٠٠٩).ثلاث نظريات فى نمو الطفل.ترجمة هدى قناوى،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ط٢،ص٣٣.

- مختار،آمال صادق، أبو حطب،فؤاد. (١٩٨٨).نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين.القاهرة،مركز التنمية البشرية والمعلومات.

- مرزوق، مرزوق عبدالمجيد أحمد. (١٩٩٣). تطور الرفقة والصداقة لدى الجنسين خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة. حولية كلية التربية: جامعة قطر – كلية التربية، س ١٠, ع ١٠، ٤٣٩ – ٤٧٧.

- مقدادي، آمنة فيصل محمود، و الشقران، حنان. (٢٠١٦). التواصل بين الزوجين وعلاقته بالنمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

- موسى،فاروق عبد الفتاح. (٢٠٠١). النمو النفسي في الطفولة والمراهقة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- ميللر،باتريشيا. ترجمة سالم، محمود ومجدى الشحات وأحمد عاشور (٢٠٠٥).نظريات النمو،ترجمة محمود سالم ومجدى الشحات وأحمد عاشور.عمان،الأردن:دار الفكر.

- ناصر، أيمن غريب قطب. (١٩٩٧). الكفاءة والفعالية والنمو النفسي للمراهق: نحو إطار نظري موحد ومتكامل لتفسير النمو (دراسة نظرية – إمبريقية). علم النفس: الهيئة المصرية العامة للكتاب، س ١١, ع ٤٣، ١٣٤ – ١٥١.

- نجيب، نغم خالد. (٢٠٠٩). النمو النفسي – الاجتماعي وفق نظرية إريكسون لدى طالبات كلية التربية بنات . قسم التربية الرياضية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية: جامعة كركوك، مج٤, ع٢، ١٧٦ – ١٨٧.

- نصر، محمد إبراهيم منصور، هيئة التحرير، و أبو فخر، غسان عبدالحي. (٢٠٠٤). الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الاسوياء والمعوقين سمعيا. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، س ٢٠ , ع ٢، ٢٨١ – ٣١٤.

- نور الدين، محمد عباس. (١٩٩٩). ترتيب الطفل داخل أسرته وتأثيره على النمو النفسي والاجتماعي للطفل. مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ع ١، ٧٠ – ٧٤.

- هارلمان، كلاوس، و سليمان، عبدالله. (١٩٩٠). البناء الاجتماعي والشخصية. مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج ١٨, ع ١، ١٩٦ – ٢٠٣.

- هالبيرن، كاترين، و بلكا، إلياس محمد. (٢٠٠٥). مفهوم الهوية: تاريخة وأشكالاته. مجلة الكلمة: منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، س١٢, ع٤٦، ١٣٢ – ١٤٢.

- يونس، أحمد السعيد. (٢٠٠١). تساؤلات الطفل ومخاوفه وكيف تتعامل الأم معها، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

- Carlson, B. (1988): Step to Independency is source guide for parent of young children Hawaii, state Dep. of education, Honolulu.

- Carver. C, Scheier.S & Michael .F (2000(. Autonomy of self-regulation, Psychological Inquiry, 11 (4), 1-8 .

- Castro, Dina C.; Bryant, Donna M.; Peisner-Feinberg, Ellen S.; Skinner, Martie L. (2004): Parent Involvement in Head Start Programs:

the Role of Parent, Teacher and Characteristics. Early Childhood Research Quarterly. Vol. (19), No.(٣) .

- Dawn. Robin. M(2001).Psychosocial Development of Adult Substances Abusers Therapeutic Community . Dissertation abstracts international 62(04),p. 2069.
- Decian E, & Ryan, R. (2000). The What and Why of goal pursuits : Human needs and the self-determination of behavior . Psychological Inquiry, 11 (2..
- Erikson, Erik. (1982).The life cycle completed. New York, NY: W. W. Norton &Company..
- Erikson, Erik (1980). Identity: and the Life Cycle. New York: Norton, (First published in 1959). p.11-12.
- Erikson, Erik (1982). The Life Cycle Completed. New York: Norton
- Erikson, Erik (1982). The Life Cycle Completed. New York: Norton
- Franz, C. E & .White, K. M(2008). Individuation and attachment in personality development Extending Erikson's theory. J. of personality, (2) p. 224
- Franz, C. E & .White, K. M(2008). Individuation and attachment in personality development Extending Erikson's theory. J. of personality, (2) p. 224.
- Franz,C.E.& White ,K.M.(1985):Individuation and attachment in personality development :Extanding Erikson’s Theory .J. of personality,(2)224-256.

- George Domino & Dyanne D. Affonso (1990) A Personality Measure of Erikson's Life Stages: The Inventory of Psychosocial Balance, Journal of Personality Assessment, 54:3-4, 576-588, DOI: 10.1080/00223891.1990.9674021
- Hamachek, Don (1988). Evaluating Self-Concept and Ego Development Within Erikson's Psychosocial Framework: A Formulation. Journal of Counseling & Development, Apr 66 (8). p.356
- Hawely, G. A. (1988). Measures of Psychosocial Development: Professional Manual. Psychological Assessment Resources, Inc. p. 165.
- Hopkins, J. R. 2000. "Erikson, E.H.". In Encyclopedia of psychology, Edited by: Kazden, A. Washington, DC & New York: American Psychological Association and Oxford University Press
- Houlford, M, Koestner, R, Joussement, M, Nantel, A, & Lekes, A. (2002). The impact of performance contingent reward on perceived autonomy and competence. Motivation and Emotion, 26 (4), 279-295.
- https://www.verywellmind.com/erik-eriksons-stages-of-psychosocial-development-2795740
- Hyatt,Keith.(2001).A Comparison of social skills training approaches on preschool teacher and teacher and child behaviors .Dissertation abstracts international -A,62(01),p.127.
- Ibis,B.(2001).A Program for Homeless children ages two to five based on Erikson's Theory of psychological Development Dissertation abstracts international -62(04),p. 247.

- Ito. S (1997)Promoting jihatsusei invative in children: Japanese preschool educator's. Dis –Abs– international, 58 (Z-b(, 381. Maslow .A. (1970(. Motivation and personality, N. Y. Harper and Row.
- Ito. shigeko. (1997). Promoting Jihatsusei initiative in children :Japanese preschool educators ideas and practices Dissertation abstracts international -A,58(02),p.381
- Katchadourian, Herant. (2009). In Erikson, Erik (Ed). Adulthood. New York: Norton, p. 95
- Katchadourian, Herant. (2009). In Erikson, Erik (Ed). Adulthood. New York: Norton, p. 95.
- Kivnick, H. Q., & Wells, C. K. (2013). Untapped richness in Erik H. Erikson'srootstock.The Gerontologist, [advanced online publication].doi:101093.
- Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determining Sample Size for Research Activities" (Educational and Psychological Measurement, #30, pp. 607-610).
- Larkin, E. and Newman, S. 2001. Benefits of intergenerational staffing in preschools. Educational Gerontology, 27(5): 373–385. NAEYC. Available: www.naeyc.org
- Linda, N(2001).Erik Erikson .Early Childhood Today.Vol,15(6).p49-63.
- Markstrom, Carol; Kalmanir, Heather (2009). Linkages Between the Psychosocial Stages of Identity and Intimacy and the Ego Strengths of Fidelity and Love. Identity, Apr, 1 (2), p. 179.

- McClain E.W.(1975):An Eriksonian cross -cultural study of adolescent development .Adolescence,10,527-541.
- Ochse,R.&Plug,C.(1986):Cross -Cultural investigation of the validity of Erikson's theory of personality development .Journal of personality and social psychology,50(6),1240-1252.
- Patricia Mccormack(1999).Fostering Student Self-Esteem in Catholic Elementary School ,National catholic Educational Association ,Washington.
- Rosenthal ,D.r., Gurney R.M.&More,S.M.(1981):From trust to intimacy :a new inventory for examining Erikson's stages of psychosocial development .Journal of Youth and Adolescence ,10,525-536.
- Ryan .R. (1995). Psychological needs and the facilitation of integrative processes. Journal of Personality, 63 (3(, 397– 427. Ward. C., & Williams.J. (1982(. A psychological needs analysis of male and female sex trait sterotypes in Malaysia. International Journal of Psychology, 17, 369-381..
- Sokol, J. T. (2009). Identity development throughout the lifetime: An exam-ination of Eriksonian Theory.Graduate Journal of Counseling Psychology,1(2), 1–11.
- Stephen B. Graves PhD & Elizabeth Larkin EdD (2006) Lessons from Erikson, Journal of Intergenerational Relationships, 4:2, 61-71, DOI: 10.1300/J194v04n02_05
- Stevens, R. (2008).Erik Erikson: Shaper of identity. Houndsmill, UK: Palgrave Macmillan.

- Wang, W. (1997): The Psychosocial Development of Children and Adolescents in the People's Republic of China: An Eriksonian Approach. International journal of Psychology 32(3). (Informaworld.com).accessed on 20-4-2007

- Wang, W. (1997): The Psychosocial Development of Children and Adolescents in the People's Republic of China: An Eriksonian Approach. International journal of Psychology 32(3). (Informaworld.com).accessed on 20-4-2007

- Zelda Gillian Knight.(2017).A proposed model of psychodynamic psychotherapy linked to Erik Erikson's eight stages of psychosocial development.. Clinical psychology & psychotherapy.24(5).1047-1058. Wiley Online Library.